

مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الليسانس مهني
في ميدان : علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص : محاسبة ومالية
بعنوان :

دور التشخيص التطوري في تسيير عناصر دورة الاستغلال

دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-الطاقات المتجددة
وحدة تقرت SER/UPSE خلال الفترة (2018-2022)

من اعداد الطالبين :

- احمد هاني البناي
- صالح نجار

نوقشت واجيزت علناً بتاريخ 2023/06/13، امام اللجنة المكونة من السادة :

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
رئيساً	جامعة ورقلة -معهد التكنولوجيا	عائشة بخالد
مشرفاً	جامعة ورقلة -معهد التكنولوجيا	شريفة جعدي
مناقشاً	جامعة ورقلة -معهد التكنولوجيا	صالح قريشي

السنة الجامعية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



❖ ❖ ❖ إهداء ❖ ❖ ❖

اهدي عملي هذا للذي قال الله تعالى فيهما:

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ...﴾ صدق الله العظيم سورة لقمان الآية 14

الى من علمتني العطاء، الى من كانت مصباحاً لطريق نجاحي وتفوقني الدائم

الى نبع المحبة والايثار والكرم

﴿امي الغالية حفظك الله لنا﴾

الى من رحل وفارقنا بجسده ولا تزال روحه ترفرف في سماء حياتي ودوي نصائحه يوجهني

﴿ابي الحبيب رحمك الله﴾

كما اهدي عملي الى:

من كان لهم دور الاب الثاني في حياتي وساعداني لتحقيق غاياتي

﴿عمي تومي وعمي محمد﴾

الى من لا يكتمل فرحي الا بفرحهم ولا يهن عليهم حزني الى مثال العطاء والكبرياء والتضحية

﴿إخوتي حفظهم الله لي﴾

الى رفيق دربي رمز الوفاء ومن ساعدني للوصول الى اهدافي وسبب تضحياتي

﴿سندي﴾

﴿الى جميع افراد عائلتي ادامكم الله لنا جميعا﴾

الى اخوتي غير الاشقاء أقرب الناس لي، من يحملون صفات الرجولة والشهامة والطيبة

﴿أصدقائي الأغزاء اسلام، محمد العيد، بهاء،﴾

الى اخوتي من عرفتهم في مشوار دراستي فأصبحوا اعز ما أملك

﴿عبد القادر، صالح، منير، صلاح﴾

احمد هاني...



*** إهداء ***

الحمد لله الذي وفقنا ومنحنا القوة لإتمام هذا العمل العلمي

اهدي هذه الثمرة الى

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها والتي كانت دائما مصدر الحنان والدعم والتشجيع

﴿ أمي الغالية حفظها الله ﴾

إلى رمز الجهاد والنضال ومن علمني معنى الصبر والكفاح والذي كان سندا لي وعونا

﴿ أبي العزيز حفظه الله ﴾

وإلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين

﴿ اخواني وأخواتي ﴾

وإلى عائلتي الكريمة التي ساندتني ولا تزال والتي كانت دعما وسندا لي في هذه الحياة

كما أهدي إلى كل صديق ساعدني وكان دائما مصدر الدعم والإلهام

صالح...

❖ ❖ ❖ شكر وعرفان ❖ ❖ ❖

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وزكى التسليم.

قال رسول الله ﷺ « مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ » رواه الترمذي .

عملا بقوله ﷺ نتوجه بجزيل الشكر والتقدير والاحترام الى استاذتنا الفاضلة **شريفة جعدي** على الوقت والجهد الذي منحتة لنا من توجيه وارشاد ومعلومات لإنجاز هذا العمل المتواضع فجزاها الله كل خير .

وإلى أساتذة المعهد الذين قدموا لنا النصائح والمساعدة .

كما لا ننسى موظفي شركة **سونغلز-الطاقات المتجددة** الذين كان لهم دور محسوس في هذا البحث ولم يبخلوا علينا بالمعلومات اللازمة .

وإلى كل من ساهم معنا لإنجاز مذكرتنا من بعيد وقريب .

الملخص :

هدفت هذه الدراسة الى ابراز اهمية التشخيص التطوري لدراسة الوضع المالي من اجل التسيير الأمثل لعناصر دورة الاستغلال للشركات الوطنية ذات طابع اقتصادي من خلال تحديد مدى التطور المالي في شركة سونلغاز-الطاقات المتجدد وحدة تقرت خلال الفترة 2018-2022 وذلك باستخدام عملية تحليل القوائم المالية للشركة والمتمثلة في الميزانية المحاسبية وجدول حساب النتائج للسنوات ال 5 الأخيرة، وتوصلت الدراسة الى:

- الاستراتيجيات المالية لشركة سونلغاز-الطاقات المتجددة وحدة تقرت تؤثر بصفة مباشرة على عناصر دورة الاستغلال كما تؤدي التغيرات المستمرة في الهيكلة الى عدم تحقيق توازن في دورة الاستغلال وهذا ما ينتج عنه صعوبة في تقدير الوضع المالي ؛
- لا بد من تفعيل التشخيص التطوري للشركة للوصول الى نتائج عن الوضع المالي ولا بد من تحيين في السياسة المالية من اجل تحسين في السيولة، بالإضافة الى ان طبيعية الشركة محل الدراسة تعتمد على التمويل من المديرية العامة والتي تعتبر كنقطة قوة تمكنها من تجنب حالة العسر المالي دائما.

الكلمات المفتاحية: تشخيص تطوري، دورة الاستغلال، مؤشرات التوازن المالي، نسب النشاط، نسب السيولة، وضع مالي.

Abstract :

This study aims to prove the importance was to highlight the importance of evolutionary diagnosis in analyzing the financial situation for optimal management of the exploitation cycle elements of national companies with an economic character. This was achieved by determining the financial development of Sonelgaz company's Renewable Energy Unit in Touggourt during the period of 2018-2022, using financial statement analysis including the accounting budget and results table for the last 5 years, as well as conducting interviews with company employees:

The financial strategies of Sonelgaz Company's Renewable Energy Unit in Touggourt directly affect the exploitation cycle elements, and continuous restructuring can lead to an imbalance in the exploitation cycle, making it difficult to assess the financial situation.

The study found that activating evolutionary diagnosis is necessary to obtain results on the financial situation, and updating financial policies is necessary to improve liquidity. Additionally, the company's funding from the General Directorate is a strength that helps it avoid financial difficulties.

Keywords : evolutionary diagnosis, exploitation cycle, financial balance indicators, activity ratios, liquidity ratios, financial situation.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الاشكال البيانية
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة الاختصارات الرموز
أ	المقدمة
1	الفصل الأول : الادبيات النظرية والتطبيقية لدورة الاستغلال والتشخيص التطوري
2	تمهيد
3	المبحث الأول : مفاهيم اساسية حول دورة الاستغلال والتشخيص التطوري
13	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
16	خلاصة الفصل
17	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-الطاقات المتجددة وحدة تقرت خلال الفترة 2018-2022
18	تمهيد
19	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة
21	المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها
35	خلاصة الفصل
36	الخاتمة
40	المصادر والمراجع
43	الملاحق
59	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	طريقة حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي وحالته	8
2-1	طريقة حساب الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي وحالته	9
3-1	طريقة حساب الخزينة الصافية الاجمالية وحالتها	9
4-1	شروط التوازن المالي	10
5-1	نسب النشاط	11
6-1	نسب السيولة	12
1-2	جانب الاستخدامات للميزانية الوظيفية للسنوات (2018-2022)	21
2-2	جانب الموارد للميزانية الوظيفية للسنوات (2018-2022)	22
3-2	جانب الأصول للميزانية المالية للسنوات (2018-2022)	23
4-2	جانب الخصوم للميزانية المالية للسنوات (2018-2022)	24
5-2	جدول حساب النتائج للسنوات (2018-2022)	24
6-2	حساب FRng للسنوات (2018-2022)	26
7-2	حساب BFRg للسنوات (2018-2022)	27
8-2	حساب Tng للسنوات (2018-2022)	28
9-2	حساب نسبة السيولة المنخفضة للسنوات (2018-2022)	29
10-2	حساب نسبة السيولة السريعة للسنوات (2018-2022)	29
11-2	حساب نسبة السيولة الجاهزة للسنوات (2018-2022)	30
12-2	حساب معدل دوران المخزون للسنوات (2018-2022)	30
13-2	حساب معدل دوران الموردين للسنوات (2018-2022)	31
14-2	حساب تطور عناصر دورة الاستغلال للسنوات (2018-2022)	31
15-2	حساب المردودية الاقتصادية للسنوات (2018-2022)	32
16-2	عناصر أثر المقص للسنوات (2018-2022)	32

قائمة الاشكال البيانية

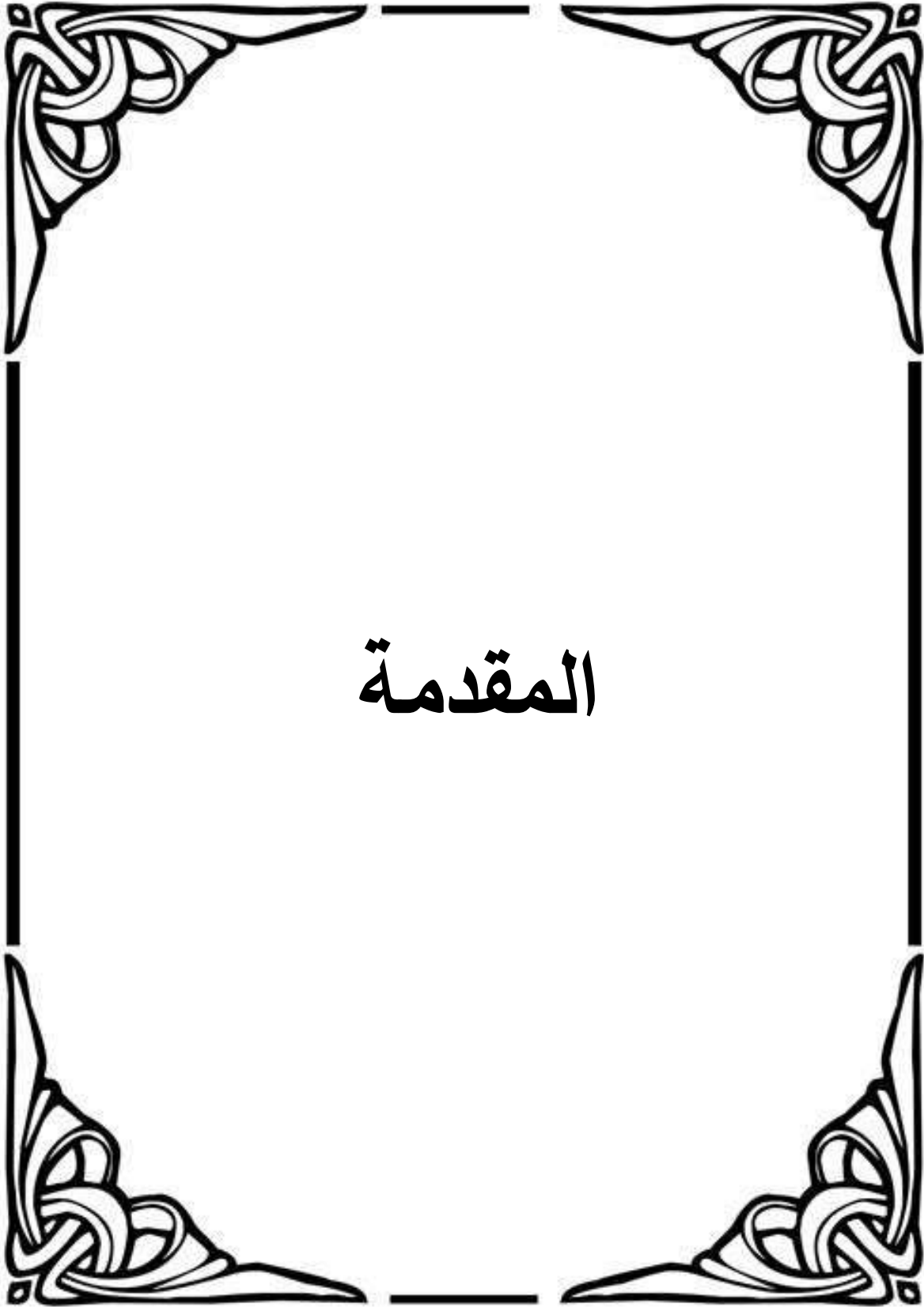
الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
5	مراحل دورة الاستغلال في المؤسسة الصناعية	1-1
5	مراحل دورة الاستغلال في المؤسسة التجارية	2-1
10	بيان أثر المقص لسوء تسيير عناصر الاستغلال	3-1
26	تطور راس المال العامل الصافي الإجمالي للسنوات (2022-2018)	1-2
27	تطور الاحتياج في راس المال العامل الإجمالي للسنوات (2022-2018)	2-2
28	تطور الخزينة الصافية الاجمالية للسنوات (2022-2018)	3-2
31	تطور عناصر دورة الاستغلال للسنوات (2022-2018)	4-2
33	أثر المقص للسنوات (2022-2018)	5-2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
44	أصول الميزانية المحاسبية لسنة 2018	1
45	خصوم الميزانية المحاسبية لسنة 2018	2
46	أصول الميزانية المحاسبية لسنة 2019	3
47	خصوم الميزانية المحاسبية لسنة 2019	4
48	أصول الميزانية المحاسبية لسنة 2020	5
49	خصوم الميزانية المحاسبية لسنة 2020	6
50	أصول الميزانية المحاسبية لسنة 2021	7
51	خصوم الميزانية المحاسبية لسنة 2021	8
52	أصول الميزانية المحاسبية لسنة 2022	9
53	خصوم الميزانية المحاسبية لسنة 2022	10
54	جدول حساب النتائج حسب الطبيعية لسنة 2018	11
55	جدول حساب النتائج حسب الطبيعية لسنة 2019	12
56	جدول حساب النتائج حسب الطبيعية لسنة 2020	13
57	جدول حساب النتائج حسب الطبيعية لسنة 2021	14
58	جدول حساب النتائج حسب الطبيعية لسنة 2022	15

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار	الدلالة
SPE	شركة انتاج الكهرباء
SER	الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-الطاقات المتجددة (سونلغاز-الطاقات المتجددة)
UPSE	وحدة الإنتاج الجنوب الشرقي(تقرت)
FRng	رأس المال العامل الصافي الإجمالي
R _D	الأموال الدائمة
E _s	الاستخدامات المستقرة
BFRg	الاحتياج في راس المال العامل الاجمالي
BFRex	الاحتياج في راس المال العامل للاستغلال
E _{ex}	استخدامات الاستغلال
R _{ex}	موارد الاستغلال
BFRhex	الاحتياج في راس المال العامل خارج الاستغلال
E _{hex}	استخدامات خارج الاستغلال
R _{hex}	موارد خارج الاستغلال
T _{ng}	الخزينة الصافية الاجمالية
E _t	استخدامات الخزينة
R _t	موارد الخزينة
TTC	المبلغ متضمن الرسم
SARL	شركة ذات مسؤولية محدودة
SPA	شركة ذات أسهم
CA	رقم الاعمال(المبيعات)
VA	القيمة المضافة
EBE	اجمالي فائض الاستغلال
Re	المردودية الاقتصادية



المقدمة

أ. توطئة

تتميز بيئة المؤسسات الاقتصادية بالمرونة مما يجعلها عرضة للتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية وقد يؤدي ذلك في بعض الأحيان إلى مشاكل مالية تؤثر هذه الأخيرة على الأداء المالي للمؤسسات بشكل عام وعلى دورة الاستغلال بشكل خاص وقد تؤدي إلى حدوث خلل في عناصرها من خلال الارتفاع في معدل دوران الموردين عن الزبائن، لذلك يتعين على المؤسسة اكتشاف هذا الخلل وإصلاحه باستخدام التشخيص المالي الذي يعد ضرورة قصوى للتخطيط المالي.

ومع توسع المؤسسات الاقتصادية أصبح من الضروري على المحلل المالي التعرف على المركز المالي قبل التفكير في وضع خطط مستقبلية، ونظرا للتطورات الاقتصادية لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية للمؤسسات قادرة على منح صورة متكاملة عن الأداء المالي دون تعزيزها بأدوات التحليل المالي والتي من أهمها التشخيص التطوري والذي من خلاله يمكننا من تقديم دراسة تطويرية لعدة دورات متتالية بالاعتماد على مخرجات الدورات والمتمثلة في القوائم المالية بدرجة أولى.

ب. طرح الإشكالية

من خلال ما سبق وللوصول لاهم النتائج المتعلقة بالموضوع يمكن طرح الإشكالية التالية : ما مدى فعالية استخدام التشخيص التطوري لتسيير عناصر دورة الاستغلال في شركة سونلغاز-الطاقات المتجددة وحدة تفرقت خلال الفترة 2018-2022 ؟

انطلاقا من الإشكالية يمكننا طرح الأسئلة الفرعية الآتية :

- ✓ ما إمكانية اكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف من خلال التشخيص التطوري لشركة سونلغاز-الطاقات المتجددة ؟
- ✓ كيف يتم تسيير عناصر دورة الاستغلال في شركة سونلغاز-الطاقات المتجددة ؟
- ✓ هل يمكن تفعيل التشخيص التطوري في شركة سونلغاز-الطاقات المتجددة ؟
- ✓ هل يمكن لشركة سونلغاز-الطاقات المتجددة تجنب حالة العسر المالي انطلاقا من النتائج التي يقدمها التشخيص التطوري ؟

ت. الفرضيات

- ✓ يمكن للتشخيص التطوري اكتشاف نقاط القوة والضعف لشركة سونلغاز-الطاقات المتجددة؛
- ✓ يتم تسيير عناصر دورة الاستغلال في شركة سونلغاز-الطاقات المتجددة بالاعتماد على نسب النشاط؛
- ✓ يمكن تفعيل التشخيص التطوري في شركة سونلغاز-الطاقات المتجددة؛
- ✓ لا يمكن لشركة سونلغاز-الطاقات المتجددة تجنب حالة العسر المالي بالاعتماد على النتائج التي يقدمها التشخيص التطوري فقط، بل وأيضا في تحيين السياسة المالية للشركة.

ث. مبررات اختيار الموضوع

- ✓ مبررات ذاتية : باعتبار ان متغيرات دراستنا محل اهتمامنا وقد تطرقنا اليها سابقا خلال مشوارنا الدراسي ومحاوله تقريب الصورة النظرية بالواقع كما تعتبر ميولنا الشخصي ورغبتنا في العمل في هذا المجال.
- ✓ مبررات موضوعية : ولان الموضوع لايزال بحاجة الى البحوث لدراسة فعالية هذه المتغيرات ارتئينا ان نختار هذا الموضوع بالإضافة الى اثناء المكتبة الجامعية.

ج. اهداف الدراسة واهميتها

- اهداف الدراسة :

- ✓ تفعيل التشخيص التطوري لشركة سونلغاز-الطاقات المتجددة؛
- ✓ الاثر من استخدام التشخيص التطوري لدراسة الوضع المالي من اجل التسيير الأمثل لعناصر دورة الاستغلال في المؤسسة الاقتصادية؛
- ✓ دراسة مدى التطور المالي في شركة الكهرباء والغاز-الطاقات المتجددة كونها شركة حديثة ومستحدثة انطلاقا مع التطور الاقتصادي الذي شهده العالم في مجال الطاقات المتجددة.

- أهمية الدراسة :

- ✓ قد تعاني المؤسسات من مشاكل توقعها في العسر المالي لذا وجب عليها التحكم في نشاطها، مما يستوجب عليها التسيير الأمثل لعناصر دورة الاستغلال والذي يتطلب تفعيل تشخيص مالي للمؤسسة، من هنا تكمن أهمية الدراسة في معرفة أثر تسيير عناصر دورة الاستغلال باستخدام التشخيص التطوري للمؤسسات الاقتصادية من خلال تحليل نسب النشاط ونسب السيولة ومؤشرات التوازن المالي.

ح. حدود الدراسة

- ✓ الحدود الزمانية : تركيز على الوثائق المالية للشركة خلال الفترة الممتدة من 2018 الى 2022.
- ✓ الحدود المكانية : اعتمدنا في الدراسة على شركة سونلغاز - الطاقات المتجددة وحدة تفرقت.

خ. منهج الدراسة

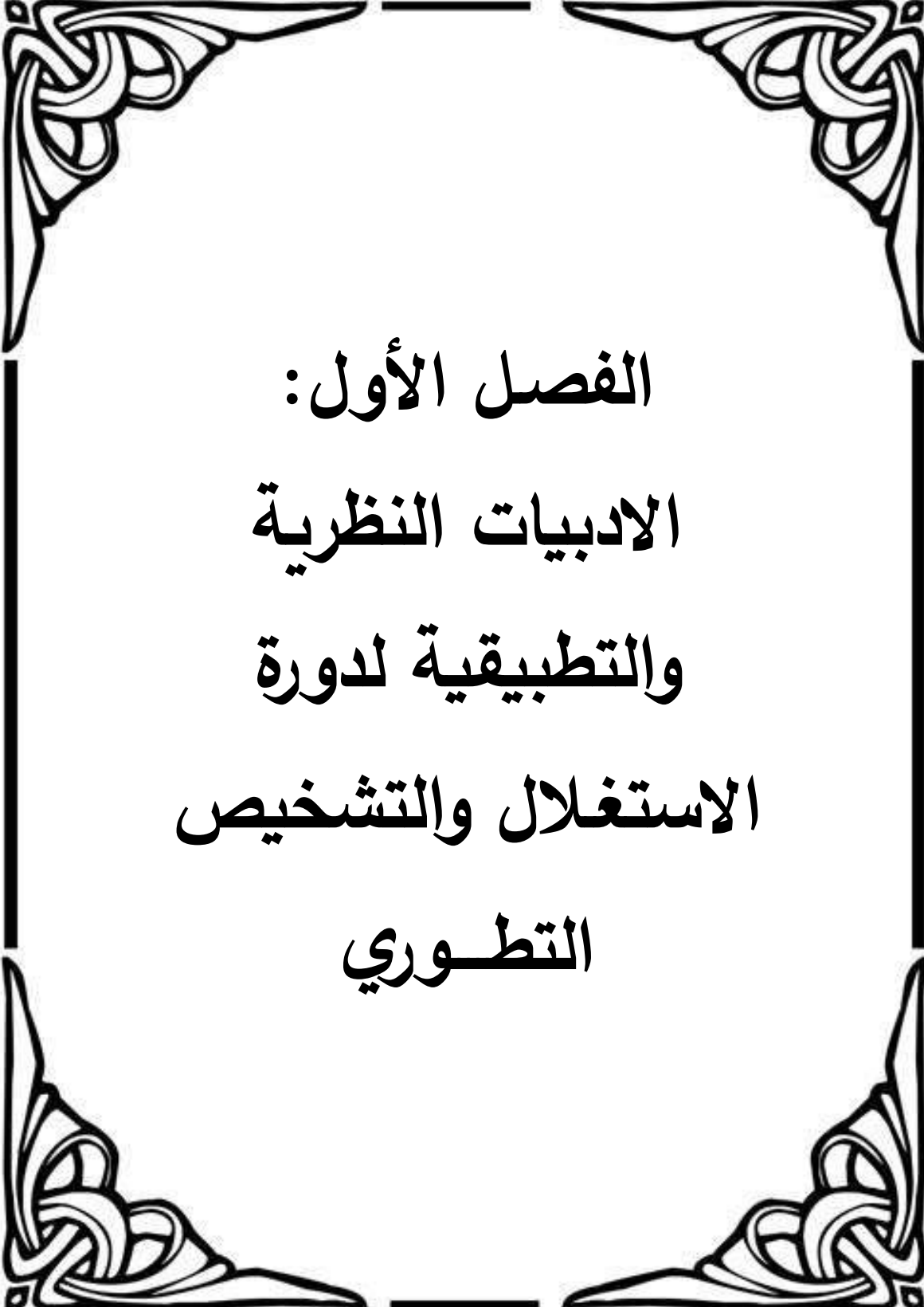
أما بخصوص المنهج المتبع اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري لتوضيح الجوانب النظرية والاحاطة بالموضوع وهذا باعتباره الأسلوب الذي يبين أسس الطريقة العلمية وهو الأكثر استخداما في الدراسات العلمية الاقتصادية والمالية حيث نبين من خلاله ما له علاقة بدورة الاستغلال والتشخيص التطوري وما يترتب عنهم من علاقات رياضية تمكن من الوصول الى اهداف الدراسة، وفي الجانب التطبيقي اعتمدنا على أسلوب دراسة حالة الذي يمكننا من خلاله الإجابة على إشكالية الدراسة وكذا الفرضيات من خلال النتائج المتوصل إليها بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

د. هيكل البحث

قمنا بتحليل إشكالتنا على خطة تنقسم إلى فصلين هما :

الفصل الأول : يحتوي على المنظور النظري لدورة الاستغلال والتشخيص التطوري بحيث تحتوي على مبحثين، ففي المبحث الأول نتطرق إلى الإطار المفاهيمي للموضوع والذي بدوره ينقسم إلى ثلاثة مطلب يتمثل الأول في دورة الاستغلال اما الثاني في التشخيص التطوري حيث خصص المطلب الثالث لعرض اهم مؤشرات والنسب المالية التي تستخدم في الدراسة، في حين تضمن المبحث الثاني الدراسات السابقة التي تعالج متغيرات دراستنا وينقسم إلى ثلاثة مطالب يحتوي المطلب الأول على الدراسات السابقة الوطنية، والثاني على الدراسات الأجنبية اما المطلب الثالث يوضح المقارنة بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة وذلك بذكر أوجه التشابه والاختلاف.

الفصل الثاني : لتقديم الصورة المثلى للدراسة تضمن هذا الفصل مبحثين، يحتوي المبحث الأول مطلبين، يتكون الأول على الطريقة المتبعة والمتمثلة مجتمع وعينة ومتغيرات الدراسة اما المطلب الثاني يتكون من الأدوات والبرامج المستخدمة في الدراسة، وبالنسبة للمبحث الثاني المبحث الثاني يتضمن مطلبين أيضا يحتوي الأول على عرض نتائج الدراسة من جداول واشكال بيانية وتعليق عليها اما المطلب الثاني فيحتوي على مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها.



الفصل الأول:
الادبيات النظرية
والتطبيقية لدورة
الاستغلال والتشخيص
التطوري

تمهيد :

تسعى المؤسسات الاقتصادية إلى تحسين قراراتها المالية لذلك تلجأ إلى التشخيص المالي الذي يعتبر مرحلة جد مهمة قبل اتخاذ اي قرار من طرف المحللين والمسيرين الماليين، لان التشخيص يسمح بمعرفة القيود الحقيقية التي تحيط بالمؤسسة والعوامل المسببة لمشاكل المؤسسة التي قد تؤدي إلى اختلال في دورة الاستغلال في حين تتأثر عناصرها بالقرارات المالية المتخذة وبالتالي نجد التشخيص التطوري الذي يقوم بتشخيص تطور الوضعية المالية الداخلية للمؤسسة لعدة دورات مالية متتالية.

ومن خلال ما سبق سوف نبين في هذا الفصل ما يلي :

المبحث الأول : مفاهيم اساسية حول دورة الاستغلال والتشخيص التطوري.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة.

المبحث الأول : مفاهيم اساسية حول دورة الاستغلال والتشخيص التطوري

سنتطرق في هذا المبحث الى المفاهيم العامة لدورة الاستغلال والتشخيص التطوري وبالإضافة الى اهم النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي المستخدمة في تشخيص تطور دورة الاستغلال وعناصرها.

المطلب الاول : دورة الاستغلال

وفق التحليل المالي الوظيفي تعتبر المؤسسة الاقتصادية على أنها وحدة اقتصادية لها ثلاث وظائف رئيسية هي : وظيفة الاستثمار، وظيفة الاستغلال، ووظيفة التمويل ونتركز في هذا المطلب على وظيفة الاستغلال.

الفرع الأول : مفهوم دورة الاستغلال.

هناك عدة المفاهيم حول دورة الاستغلال ومن خلال هذا الفرع سنصل الى تعريف دورة الاستغلال وذكر عناصرها.

أولا : تعريف دورة الاستغلال

تعريف 1 : تعتبر دورة الاستغلال المنشأة الرئيسي لثروة المؤسسة وهي المسؤولة عن تحقيق النتائج المرتبطة أساسا بنشاط المؤسسة وهذا ما يظهر من خلال عناصر دورة الاستغلال والمتمثلة فيما يلي :

- تكوين الثروة : والمتمثلة في عمليات الإنتاج والبيع.
- تأكل الثروة : من خلال عمليات المشتريات المستهلكة، اليد العاملة المستخدمة، الخدمات الخارجية، والضرائب والرسوم... الخ¹.

تعريف 2 : يعرف كونسو P.CONSO دورة الاستغلال على أنها : "مجموع العمليات (تمويل، إنتاج، تسويق) المنجزة من طرف المؤسسة للحصول على سلع وخدمات لعرضها في السوق"².

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن دورة الاستغلال هي المحرك الرئيسي لنشاط المؤسسة ولها ثلاث عناصر أساسية (مورد، مخزون، عملاء)، حيث تعتمد على مجموعة من العمليات تختلف حسب طبيعة نشاط المؤسسة إن كانت إنتاجية أو تجارية او مختلطة وهي المسؤولة عن تحقيق أهداف المؤسسة.

ثانيا : تقنيات تسيير عناصر دورة الاستغلال

كما ذكرنا سابقا فإن لدورة الاستغلال ثلاث عناصر أساسية، والتي تحتاج الى تسيير فعال لنجاحها وهي :

- أ. **تسيير المخزون :** نعني بتسيير المخزون ملاحظة الموارد اللازمة للإنتاج والعمل على توفيرها حسب الجداول الزمنية المخططة لها بما بضمن انتظام عمليات التشغيل واستخدام الإمكانيات، مما يؤدي الى تقليل التكاليف وانتظام تدفق المواد الأولية، وأيضا المنتجات الجاهزة للعملاء في المواعيد المحددة وتحسين سمعة المؤسسة³.

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط2، 2011، ص148.

² P.CONSO : **La gestion financière de l'entreprise** ; t.1, 7^{ème} édition, Dunod, paris, p : 18.

³ منى محمد إبراهيم البطل، إدارة المخازن المبادئ والأسس، جمهورية مصر العربية، 1998-1997، ص112.

ب. **تسيير العملاء** : تعتبر القروض الممنوحة للعملاء ضرورة من اجل المحافظة على نصيبها في السوق، لكن يبقى على المؤسسة ترشيد هذه القروض من خلال تقليص الآجال الممنوحة للعملاء او منح خصم تعجيل الدفع والذي يؤدي الى تقليص حجم الأموال المحمدة المخصصة لتغطية قروض الزبائن¹، وفي العادة يتمثل هذا الحساب النسبة أكبر من الاحتياج في راس المال العامل، حيث قد يصل الى 30% من الميزانية المحاسبية، ويعتبر من الحسابات غير المستقرة لعدم وجود ضمانات على تحويله².

ج. **تسيير الموردين** : تعتبر القروض المقدمة من طرف الموردين من موارد الاستغلال لذلك لا بد ان تكون للمؤسسة قدرات تفاوضية مع مورديها من اجل منح آجال طويلة لتسديد التزاماتها³ حيث تخصص هذه الأموال لسد الاحتياجات المؤقتة والجارية المتمثلة في دفع الأجور وشراء المواد والتوسع الموسمي وغيرها، الذي يمكن تمويله بصيغ اهمها : السلفات البنكية، الائتمان التجاري، القروض الخاصة والخصم التجاري⁴.

الفرع الثاني : مراحل دورة الاستغلال

تختلف دورة الاستغلال في المؤسسات الاقتصادية حسب طبيعة نشاطها حيث نجد مؤسسات تجارية وصناعية ومن خلال ما سبق نبرز أهم الاختلافات بينهما :

أولاً : دورة الاستغلال في المؤسسة الصناعية

تختلف دورة الاستغلال في المؤسسة الصناعية عن المؤسسة التجارية وذلك لاحتوائها على مراحل التالية⁵ :

أ. **مرحلة الإمداد** : تحتل هذه المرحلة مقدمة النشاط حيث تبرز مهمتها بتمويل المؤسسة لاحتياجاتها المادية الضرورية للنشاط مثل : المواد الأولية والتي تستهلك في عملية التصنيع.

ب. **مرحلة التخزين الأولي** : تأتي هذه المرحلة بعد عملية الشراء وذلك قبل إدخالها لورشة التصنيع ويعتبر التخزين ضرورة اقتصادية مُلحَّة، ويعود ذلك لعدة عوامل نذكر منها عدم التأكد في المحيط، تلبية الطلبات الكبيرة المحتملة من طرف العملاء، ارتفاع التكاليف الثابتة والتي تعني تكاليف التخزين وملحقاته.

ج. **مرحلة التصنيع** : وتتضمن هذه المرحلة أهم النشاطات الرئيسية ذات الأهمية حيث يتم تحويل المدخلات المادية (المواد الأولية، التموينات... الخ) إلى منتجات مصنعة أو نصف مصنعة.

د. **مرحلة التخزين البعدي** : تتم في هذه المرحلة تخزين المنتجات النهائية أو نصف مصنعة وذلك لعدة أسباب منها : مواجهة احتياجات العملاء، تجنب المخاطر المتعلقة بتوقف الإنتاج، مواجهة تهديدات السوق (ارتفاع الأسعار أو انقطاعات التوريد)

¹ تير زغود، محددات سياسة التمويل في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2009، ص 17.

² جرد كنة، أثر التغيير في عناصر الاستغلال على الخزينة الاجمالية، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مبراح ورقلة، الجزائر 2016، ص 11.

³ تير زغود، مرجع سبق ذكره، ص 14.

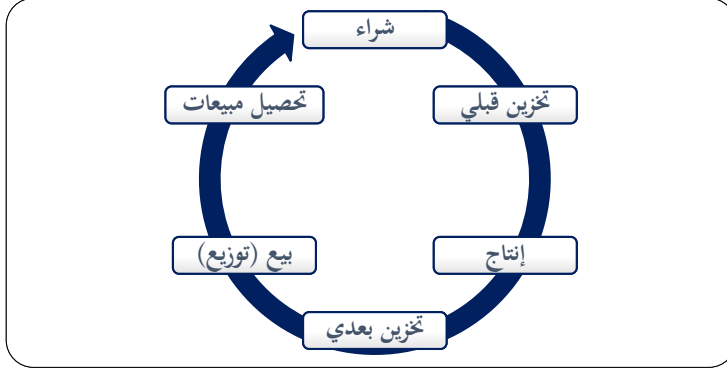
⁴ جرد كنة، مرجع سبق ذكره، ص 12.

⁵ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 95، 96.

البيع : تعتبر أهم مرحلة حيث يتوقف نجاح المراحل السابقة على نجاح هذه المرحلة وتتم فيها عمليات التسويق والبيع والتوزيع... الخ.

هـ. مرحلة تحصيل المبيعات : تعتبر آخر مرحلة في دورة الاستغلال يتم فيها تحصيل حقوق العملاء.

الشكل (1-1) : مراحل دورة الاستغلال في المؤسسة الصناعية

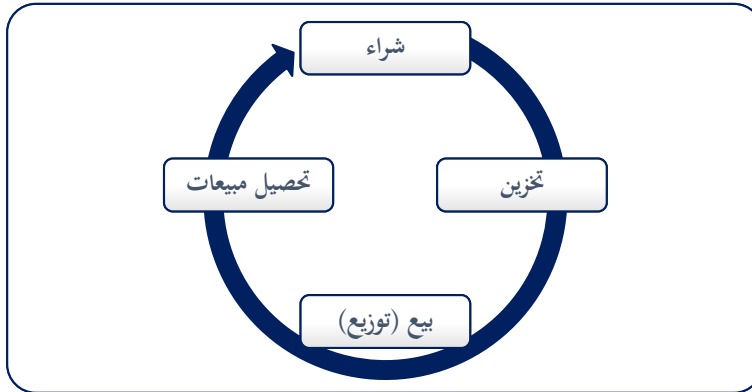


المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص ص95-98.

ثانيا : دورة الاستغلال في المؤسسة التجارية

وهي الدورة المركزية في المؤسسة حيث يتم فيها بيع السلع للعملاء وهي التي تكوّن الأنشطة الأساسية للمؤسسة، فدورة الاستغلال هنا تكون عن طريق تتابع العمليات حيث تبدأ أولاً بطلبات للمورد وتنتهي بتحصيلات من العملاء¹

الشكل (2-1) : مراحل دورة الاستغلال في المؤسسة التجارية



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص ص95-98.

¹ بوخطة امال، أثر قروض للاستغلال على فاعلية تسيير دورة الاستغلال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة صيدلية عيساوي الزهرة، ورقة خلال 2010-2012، مذكرة ماستر، مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرياح، ورقة، 2016، ص3.

المطلب الثاني : التشخيص التطوري

ان من طرق التشخيص المالي نجد التشخيص المقارن والتشخيص المعياري والتشخيص التطوري وهذا الأخير يعتبر محل الدراسة.

الفرع الأول : مفهوم التشخيص التطوري

قبل التطرق لمفهوم التشخيص التطوري سنحاول ان نبين تعريفاً للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية.

أولاً : تعريف التشخيص المالي

تعريف 1 : "يعرف التشخيص المالي على أنه عملية تحليل للوضع المالي باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية، بهدف استخراج نقاط ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية"¹.

تعريف 2 : "يعرف على انه مجموعة من الأساليب والطرق الفنية والاحصائية والرياضية التي يقوم بها المحلل على البيانات والكشوفات المالية من اجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل"².

ومنه يمكننا القول بأن التشخيص المالي هو عبارة عن الأدوات والتقنيات تساعد على تحليل الأداء المالي للمؤسسة وكذا كشف نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية ويهدف تحسين الأداء المالي لتعظيم قيمة المؤسسة في الحاضر والمستقبل.

ثانياً : تعريف التشخيص التطوري

تعريف 1 : يقوم التشخيص التطوري على دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لعدة دورات مالية متتالية حيث يتم تحليل الوضعيات المالية السابقة وذلك من أجل تشخيص الوضع الحالي وتقدير الوضعية المالية المستقبلية، ومن أجل إجراء هذه الدراسة يجب على المؤسسة أن تمتلك نظام معلومات محاسبي ومالي متطور وفعال من أجل أن يتمكن المحلل المالي من رسم التطور المستقبلي للوضعية المالية³.

تعريف 2 : يقوم هذا التشخيص على المقارنة العمودية (في الزمن) حيث تؤخذ عدة دورات مالية متتالية وعلى أساسها يمكن تقدير الوضعية المستقبلية، ويتطلب هذا نظام معلومات محاسبي ومالي متطور وفعال⁴.

ومن خلال ما سبق يمكننا القول أنّ التشخيص التطوري هو عبارة عن دراسة الوضعية المالية لعدة دورات مالية متتالية، حيث يمكن تقديم صورة حالية للمؤسسة وتقدير الوضعية المستقبلية ومن أجل نجاعتها يتطلب نظام مالي محاسبي متطور وفعال.

¹ الياس بن سامي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص65.

² وليد لحيالي، الاتجاهات الحديثة للتحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص21.

³ الياس بن سامي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 69

⁴ شريف بوفاس، بلال رحاحلية، التشخيص المالي والتشخيص الاستراتيجي في المؤسسة: جزء من الكل، مداخلة ضمن الملتقى الوطني بعنوان التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية، جامعة سوق اهراس، يومي 22-23 ماي 2012 ص 7.

الفرع الثاني : طرق التشخيص التطوري

يرتكز التشخيص التطوري على عناصر تتمثل فيما يلي¹ :

1- تطور النشاط : يتم ذلك بمتابعة التغيرات في النشاط عبر فترة زمنية محددة ويكون اعتماداً على التغير في رقم الأعمال أو القيمة المضافة أو النتائج المحاسبية... الخ وعليه يتم الحكم على نمو النشاط فيما إذا كان يتطابق مع أهداف المؤسسة ومعطيات السوق، وبناء على حالة النمو تستطيع المؤسسة مراقبة التطور.

2- تطور أصول المؤسسة : تتمثل الأصول في مجموع الإمكانات المادية والمعنوية والمالية المستخدمة في ممارسة النشاط والتي تعد ضرورية لتشخيص النمو الداخلي والخارجي للمؤسسة ويعتبر مؤشراً عن الوجهة الاستراتيجية للمؤسسة إن كانت تتجه نحو النمو أو البقاء أو الانسحاب من السوق.

3- تطور هيكل دورة الاستغلال : يتكون هيكل دورة الاستغلال من العملاء والموردين والمخزونات وهي التي تشكل الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال والتي يجب مراقبة تطورها عبر الزمن ومقارنة نموها بنمو رقم الأعمال وذلك من أجل الحكم على مستوى الاحتياجات المالية.

4- تطور الهيكل المالي : يتكون الهيكل المالي من مصادر تمويل المؤسسة والمتمثلة أساساً في الأموال الخاصة ومصادر الاستدانة، حيث يمكن مراقبة مستويات الاستدانة والتمويل الذاتي ومساهمة الشركاء وتحديد قدرة المؤسسة على تمويل احتياجاتها وقدرتها على السداد ومدى استقلاليتها المالية وتأثير الاستدانة على المردودية.

5- تطور المردودية : تعتبر المردودية الركيزة الأساسية التي يقوم عليها الهدف الاقتصادي لكل مؤسسة تتمثل في ضمانة للبقاء والنمو والاستمرارية كما تعتبر مؤشر لقياس أداء المؤسسة من جميع النواحي وعليه فإن مراقبة تطور معدلات المردودية يعتبر قاعدة أساسية للتشخيص المالي التطوري وذلك بواسطة نسب المردودية وآلية أثر الرفعة المالية.

المطلب الثالث : المؤشرات والنسب المالية المستخدمة في التشخيص التطوري دورة الاستغلال

لتشخيص تطور دورة الاستغلال نحتاج الى معادلات مالية، تكون على شكل نسب، سنتناولها في هذا المطلب.

الفرع الأول : مؤشرات وشروط التوازن المالي

تمثل مؤشرات التوازن المالي شرط من شرط التوازن المالي وهو ما سوف نبينه في هذا الفرع.

أولاً : مؤشرات التوازن المالي

تتمثل مؤشرات التوازن المالي في ثلاث مؤشرات رئيسية هي :

¹ اللباس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص ص 69-70

1- رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng :

تعريف 1 : يعرف على أنه أداة من أدوات التحليل المالي المستعملة في تقييم البنية المالية للمؤسسة والحكم على مدى توازنها المالي، وذلك بتاريخ معين ويتمثل في ذلك الجزء من الموارد الدائمة المتخصصة في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل كل الاستخدامات المستقرة¹.

تعريف 2 : يعرف على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (الاستخدامات المستقرة) باستخدام الموارد المالية الدائمة (الموارد الدائمة)².

ومنه يمكن القول إن رأس المال العامل الصافي هو هامش الأمان الفائض من دورة الاستثمار ويتم حسابه بالطرق التالية :

الجدول رقم(1-1) : طريقة حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي وحالته

طريقة الحساب	الحالات
<p>➤ الطريقة الأولى : (من أعلى الميزانية)</p> <p>$FRng = \text{الأموال الدائمة} - R_D - \text{الاستخدامات المستقرة} E_S$</p> <p>➤ الطريقة الثانية : (من أسفل الميزانية)</p> <p>$FRng = \text{الاستخدامات المتداولة} - \text{الموارد المتداولة}$.</p>	<p>حالة موجب أي $FRng > 0$: تشير هذه الحالة إلى استطاعة الأموال الدائمة على تغطية كافة الاستخدامات المستقرة وتبقى هامش أمان يمول عجز دورة الاستغلال.</p> <p>حالة الصفر أي $FRng = 0$: يعني أن المؤسسة تحقق الحد الأدنى للتوازن المالي (تعتبر حالة نظرية).</p> <p>حالة سالب أي $FRng < 0$: تعني هذه الحالة أن جزءا من الاستخدامات المستقرة ممول من الديون قصيرة الأجل، وهو وضع غير سليم، ويضع المؤسسة في حالة عسر مالي.</p>

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 103.

2- الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي BFRg :

يعرف على أنه "قيمة رأس المال العامل التي تحتاجها المؤسسة لتغطية العجز الحاصل في دورة الاستغلال"³، وبحسب بالطريقة التالية

¹ تيطراوي محمد، خلدون مداني، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة دراسة ميدانية، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر 2017، ص 20.

² الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 103.

³ يوسف بومدين، فاتح ساحل، تيسير التسيير المالي للمؤسسة، دار بلقيس، الجزائر، 2016، ص 17.

الجدول رقم (1-2) : طريقة حساب الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي وحالته

الحالات	طريقة الحساب
أ- موجب : $BFRg > 0$ معناه أن احتياجات تمويل الدورة تفوق موارد تمويل الدورة مما يعني وجود عجز في تمويل دورة الاستغلال.	<p>➤ الطريقة الأولى :</p> <p>الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي $BFRg =$ احتياجات تمويل الدورة - موارد التمويل للدورة</p> <p>- حيث ان : احتياجات تمويل الدورة = الاستخدامات المتداولة - استخدامات الخزينة</p> <p>موارد تمويل الدورة = الموارد المتداولة - موارد الخزينة</p> <p>➤ الطريقة الثانية :</p> <p>$BFRg =$ احتياجات رأس المال العامل للاستغلال $BFRex +$ احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال $BFRhex$.</p> <p>أ- الاحتياج في رأس مال العامل للاستغلال $BFRex$</p> <p>$BFRex =$ استخدامات الاستغلال $Eex -$ موارد الاستغلال Rex</p> <p>ب- الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال $BFRhex$</p> <p>$BFRhex =$ استخدامات خارج الاستغلال $Ehex -$ موارد خارج الاستغلال $Rhex$</p>
ب- معدوم : $BFRg = 0$ يعني تساوي احتياجات وموارد التمويل الدورة وهي حالة توازن دورة الاستغلال .	
ج- سالب $BFRg < 0$: معناه وجود فائض في تمويل دورة الاستغلال.	

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على يوسف بومدين، فاتح ساحل، تيسير التسيير المالي للمؤسسة، دار بلقيس، الجزائر، 2016، ص18.

3- الخزينة الصافية الإجمالية Tng :

هي مجموعة الأموال السائلة التي تحت تصرف المؤسسة، لذلك فهي على درجة كبيرة بالنسبة للمؤسسة للتعبير عن توازنها المالي وسيولتها وتحسب بإحدى العلاقتين الاتيتين¹ :

الجدول رقم (1-3) : طريقة حساب الخزينة الصافية الاجمالية وحالتها

الحالات	طريقة الحساب
إذا كانت Tng موجبة : أي وجود فائض على المؤسسة أن تحسن استغلاله.	<p>➤ الطريقة الأولى :</p> <p>الخزينة = رأس المال العامل الصافي الإجمالي $FRng -$ الاحتياج في رأس المال العامل $BFRg$</p> <p>➤ الطريقة الثانية :</p> <p>الخزينة = استخدامات الخزينة $Et -$ موارد الخزينة Rt</p>
إذا كانت Tng معدومة : تعبر الحالة المثلى (حالة نظرية)؛	
إذا كانت Tng سالبة : دلالة على وجود عجز قد تدفع إلى العسر المالي.	

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على يوسف بومدين، فاتح ساحل، تيسير التسيير المالي للمؤسسة، دار بلقيس، الجزائر، 2016، ص18.

¹ بلخروش هجره، كفايية رجاء، مساهمة النظام المالي المحاسبي SCF تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات دراسة حالة مؤسسة تعاني من مشاكل هيكلية، مذكرة ماستر، إدارة اعمال مالية، جامعة 8ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2015، ص41.

ثانيا : شروط التوازن المالي

يتم تحقيق التوازن المالي بتحقيق الشروط التالي :

الجدول رقم(1-4) : شروط التوازن المالي

البيان	الشروط الاول	الشروط الثاني	الشروط الثالث
العلاقة	$FRng > 0$	$FRng > BFRg$	$Tng > 0$
الدلالة	يتحقق هذا الشرط عند قدرة المؤسسة على تمويل كامل استخداماتها بالاعتماد على مواردها الدائمة التي تتمثل في الأموال الجماعية ومختلف الديون الطويلة ومتوسطة الأجل. $Rd > Es$	حيث يجب وجود هامش يغطي الاحتياجات الكامنة في دورة الاستغلال.	على المؤسسة تغطية موارد خزنتها ويتحقق هذا الشرط بتحقيق سابقه وبالتالي يجب : $Rt < Et$

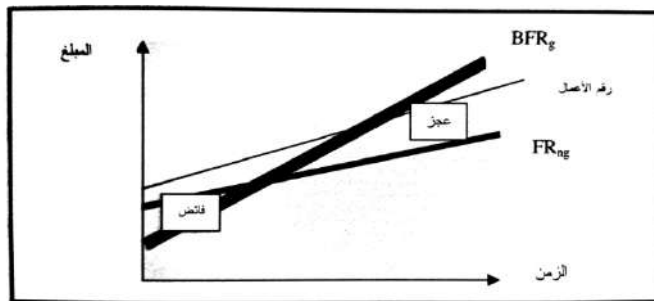
المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص.ص 109-110

● علاقة الخزينة الصافية بدورة الاستغلال

من جهة نجد ان الخزينة تتمثل في الأموال التي تحرك دورة الاستغلال التي تمكن من القيام بمختلف النفقات للنشاط الانبي للمؤسسة، وما ينتظر بعد هذه العملية هو القيام ببيع المنتجات وتحصيل المبالغ لإنعاش الخزينة من جديد؛

ومن جهة أخرى لدينا أسباب العجز في الخزينة الاجمالية Tng نجد سوء تسيير عناصر الاستغلال، حيث نجد خلل في تسيير هذه الأخيرة فنلاحظ وجود تباطؤ شديد في دوران المخزون واجال تحصيل العملاء أكبر من اجال تسديد الموردين وهذا ما يجعل $BFRg$ في تضخم غير طبيعي مما يؤدي الى تآكل في راس المال العامل الصافي الإجمالي $FRng$ وموارد الخزينة¹، فينتج لنا في الأخير خزينة سالبة (عجز) يقابله عدم تحقيق للتوازن المالي ما يوضحه الشكل التالي :

الشكل رقم (1-3) : بيان أثر المقص لسوء تسيير عناصر الاستغلال



المصدر : الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 110.

يمكن القول انه توجد علاقة تكاملية بين الخزينة ودورة الاستغلال تتمثل في اعتماد هذه الأخيرة على الخزينة لتلبية احتياجاتها في حين تعتمد الخزينة على دورة الاستغلال لإعادة تمويلها وهذا في الحالة الطبيعية، فهنا تبرز العلاقة لاحتياج كل عنصر على الاخر واذا تأثر أحد العناصر يؤثر على الاخر.

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص.109.

الفرع الثاني : نسب النشاط ونسب السيولة

أولا : نسب النشاط

تقيس هذه النسب مدى كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها، اخذ بعين الاعتبار في هذه النسب البعد الزمني عند تحليلها لقائمة المركز المالي، وهذا من خلال إبرازها لسرعة تحول الأصول إلى سيولة وذلك على النحو التالي¹ :

أ. سرعة الدوران : تعني عدد الدورات أو المرات التي تتجدد فيها أصول وخصوم المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، حيث كلما زادت نسبة سرعة الدوران كلما زاد نشاط ورقم أعمال المؤسسة.

ب. مدة الدوران : هي نسبة معاكسة لسرعة الدوران، وتتمثل في الآجال المتوسطة لدوران أصول المؤسسة، وهي تحدد الآجال المتوسطة الضرورية لكل دورة.

الجدول رقم (1-5) نسب النشاط

نسبة دوران المخزونات		
النسبة	الصيغة الرياضية	دلالة النسبة
سرعة دوران البضائع	$\frac{\text{تكلفة شراء البضائع المباعة}}{\text{متوسط مخزون البضائع}}$	يساعد هذا المؤشر في معرفة سرعة تدفق الأموال الناتج عن مخزون البضائع، كما يمثل العدد المتوسط للطلبات السنوية من البضائع.
مدة دوران البضائع	$360 \times \frac{\text{متوسط مخزون البضائع}}{\text{تكلفة شراء البضائع المباعة}}$	تعبّر هذه النسبة عن المدة المتوسطة التي تمكثها شحنة البضائع داخل المخزن، أو هي المدة المتوسطة التي تفصل بين تاريخ الشراء وتاريخ البيع.
سرعة دوران المواد واللوازم	$\frac{\text{تكلفة شراء المواد واللوازم المستهلكة}}{\text{متوسط مخزون المواد واللوازم}}$	يمثل العدد المتوسط للطلبات من المواد واللوازم التي تدخل المخازن.
مدة دوران المواد واللوازم	$360 \times \frac{\text{متوسط مخزون المواد واللوازم}}{\text{تكلفة شراء المواد واللوازم المستهلكة}}$	تمثل المدة المتوسطة التي يمكنها مخزون المواد واللوازم في المخازن، وهي المدة المتوسطة التي تفصل تاريخ الدخول إلى المخازن عن تاريخ الدخول إلى ورشات التحويل.
سرعة دوران المنتجات التامة	$\frac{\text{تكلفة المنتجات المباعة}}{\text{متوسط مخزون المنتجات التامة}}$	تعبّر عن العدد المتوسط لعمليات التصريف (البيع).
مدة دوران المنتجات التامة	$360 \times \frac{\text{متوسط مخزون المنتجات التامة}}{\text{تكلفة المنتجات لمباعة}}$	تمثل المدة المتوسطة التي تمكثها المنتجات التامة في المخازن، وهي المدة المتوسطة التي تفصل بين تاريخ الخروج من ورشة الإنتاج وتاريخ التصريف (البيع).

¹ عمار بلعادي، محاضرات في اقتصاد نقدي وبنكي، السنة الثالثة ليسانس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار عنابة، لجزائر، ص2

نسب دوران الزبائن		
يمثل العدد المتوسط لتحصيلات قيم المبيعات.	$\frac{\text{رقم الاعمال السنوي TTC}}{(\text{الزبائن} + \text{اوراق القبض})}$	عدد التحصيلات من الزبائن
تمثل المدة المتوسطة للبيع الآجل، أو متوسط مدة تحصيل الزبائن وأوراق القبض.	$360 \times \frac{(\text{الزبائن} + \text{اوراق القبض})}{\text{رقم الاعمال السنوي TTC}}$	مدة التحصيلات من الزبائن
نسب دوران الموردين		
تمثل العدد المتوسط لعمليات الشراء التي تقوم بها المؤسسة.	$\frac{\text{المشتريات السنوية TTC}}{(\text{الموردون} + \text{اوراق الدفع})}$	عدد دوران الموردين
تمثل المدة المتوسطة للشراء الآجل، أو المدة المتوسطة التي تمكثها المؤسسة للوفاء بالتزاماتها اتجاه الموردين.	$360 \times \frac{(\text{الموردون} + \text{اوراق الدفع})}{\text{المشتريات السنوية TTC}}$	مدة تسديد للموردين

المصدر : عمار بلعادي، محاضرات في اقتصاد نقدي وبنكي، السنة الثالثة ليسانس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، ص2.

ثانيا : نسب السيولة

فإذا كانت نسب السيولة قليلة دل ذلك على عدم قدرة المؤسسة على الالتزام بديونها قصيرة الأجل، أما إذا تقوم بحساب النسب المالية التالية¹ :

الجدول رقم (1-6) نسب السيولة

دلالة النسبة	الصيغة الرياضية	النسبة
تظهر هذه النسبة درجة تغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية، كلما زادت هذه النسبة عن الواحد كلما دل ذلك على قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل، كما يدل أيضا على أن رأس المال العامل موجب $FR > 0$	$\frac{\text{الاصول الجاري}}{\text{الخصوم الجارية}}$	نسبة السيولة او نسبة التداول
تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على مواجهة الخصوم الجارية بالأصول الجارية دون اللجوء إلى المخزون عندما يكون بطيء الدوران	$\frac{\text{الاصول الجارية} - \text{المخزونات}}{\text{الخصوم الجارية}}$	نسبة السيولة السريعة
تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على النقدية وما يماثلها	$\frac{\text{الموجودات وما يمثله}}{\text{الخصوم الجارية}}$	نسبة السيولة الجاهزة او نسبة النقدية

المصدر : عمار بلعادي، محاضرات في اقتصاد نقدي وبنكي، السنة الثالثة ليسانس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، ص3.

¹ رميسة بركاني، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر، 2020، ص3.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

يعتبر التحليل باستخدام التشخيص المالي وكذا دراسة دورة الاستغلال للمؤسسات الاقتصادية من اهم البحوث العلمية على المستوى الوطني، حيث اشتملت دراستنا للوصول للدور الذي يتركز عليه التشخيص التطوري في تسيير دورة الاستغلال للمؤسسات الاقتصادية، وعليه فإنه من الأهم التطرق الى الدراسات السابقة التي شملت هذا الموضوع وتناولت احدى متغيرات دراستنا بصفة مباشرة ومن خلال ما سبق سنتطرق في هذا المبحث الى اهم الدراسات على المستوى الوطني، بالإضافة الى بعض الدراسات الأجنبية وتلخيص اهم ما تطرق اليه الباحث فيها والنتائج المتوصل اليها وفي الأخير تقييمها وذلك بذكر أوجه التشابه والاختلاف.

المطلب الاول : الدراسات باللغة العربية

1- أحمد بوعافية، تحليل دورة الاستغلال باستخدام الاحتياج في رأس المال العامل المعياري، دراسة حالة بمؤسسة الكهرباء والغاز بالوادي، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي وتمحورت الاشكالية حول : "كيف يمكن تحليل دورة الاستغلال من خلال رأس المال العامل المعياري ؟"

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الاحتياج في رأس المال العامل المعياري في تحليل دورة الاستغلال للمؤسسة وتطبيقه على مؤسسة الكهرباء والغاز بالوادي خلال فترة 2015-2018 بغية تحديد الاحتياجات وتقديم رؤية مستقبلية لوضعية المؤسسة على المدى القصير وطويل الأجل واتخاذ كافة الاجراءات التنبؤية وذلك باعتماد على المنهجين الاساسين في الدراسة المنهج الوصفي في الدراسة النظرية والمنهج التحليلي في الدراسة التطبيقية وقد توصلت إلى أن

- دورة الاستغلال تعتبر هي الركيزة الأساسية لتحليل وضعية المؤسسة.
- قيمة الاحتياج في رأس المال العامل المعياري يؤثر على خزينة الاستغلال ومنه تؤثر في التوازن المالي.

2- بلمهيدي مليكة، أثر قروض الاستغلال على فعالية دورة الاستغلال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة SARL BENBRAHIM لفترة ممتدة من 2011-2016، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتمحورت الإشكالية حول : "ما مدى تأثير قروض الاستغلال على فعالية دورة الاستغلال في مؤسسة SARL BENBRAHI ؟"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل على حسن سير دورة الاستغلال حيث طبقت دراسة حالة على مؤسسة SARL BENBRAHIM خلال فترة 2011-2016 باعتمادها على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية والمنهج التحليلي لدراسة الحالة في الجانب التطبيقي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن

- دورة الاستغلال تعتبر الركيزة الاساسية لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة لذلك تسعى المؤسسة إلى اللجوء إلى قروض الاستغلال لتمويل نشاطها.
- في الجانب النظري أن الاحتياج في رأس المال العامل هو المؤشر الأساسي الذي يحدد احتياجات دورة الاستغلال داخل المؤسسة، أما الدراسة التطبيقية لمؤسسة SARL BENBRAHIM بينت العكس ذلك وهذا الانعكاس ناتج عن سوء تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل.

3- بوحامد بوبكر، معيطي محمد، تشخيص دورة الاستغلال في المؤسسة الانتاجية، دراسة حالة ليدر غاز، -وحدة ورقلة خلال الفترة 2012-2015، مذكر ليسانس، معهد التكنولوجيا، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث طرحت الإشكالية التالية : "ما مدى تشخيص دورة الاستغلال في المؤسسة الإنتاجية ومدى إمكانية تطبيق التشخيص المالي ؟"

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التشخيص المالي في تشخيص دورة الاستغلال فقد شملت هذه الدراسة تشخيص تطوري لاحتياجات دورة الاستغلال وهذا بالاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية والمنهج التحليلي في الدراسة التطبيقية خلال فترة 2012-2015 في مؤسسة ليدر غاز - وحدة ورقلة-وتوصلت هذه الدراسة إلى أن :

- التشخيص المالي يعتبر أهم الادوات المساعدة لتحليل دورة الاستغلال التي تعتبر النشاط الرئيسي للمؤسسة.
- تعتبر دورة الاستغلال أهم دورة في المؤسسة، حيث تتضمن النشاط الرئيسي.

4- بوخطة آمال، أثر قروض الاستغلال على فعالية تسيير دورة الاستغلال في المؤسسات الصغيرة والكبيرة، دراسة حالة صيدلية عيساوي الزهرة، ورقلة خلال فترة 2010-2015، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث طرحت الإشكالية التالية : "ما هو أثر قروض الاستغلال على فعالية دورة الاستغلال في المؤسسات الصغيرة والكبيرة ؟".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل على حسن تسيير دورة الاستغلال بالاعتماد على منهجين للمعالجة، المنهج الوصفي في الدراسة النظرية لإبراز المفاهيم الأساسية لدورة الاستغلال والمنهج التحليلي في الدراسة التطبيقية خلال فترة 2010-2015 في مؤسسة صيدلية عيساوي الزهرة -ورقلة-وتوصلت هذه الدراسة إلى أن :

- دورة الاستغلال تعتبر الركيزة الأساسية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.
- الاحتياج في رأس المال العامل هو المؤشر الأساسي الذي يحدد احتياجات دورة الاستغلال داخل المؤسسة.

المطلب الثاني : الدراسات السابقة الاجنبية

1. Regina Andekina ,Rakhila Rakhmetova, Financial Analysis and Diagnostics of the Company. International Conference on Applied Economics (ICOAE), University Économique Torar Reskulov, Kazakhstan, 2013

الدراسة ممتثلة في المؤتمر الدولي للاقتصاد التطبيقي (ICOAE) 2013 من جامعة تورار ريس كولوف الكازاخستانية الاقتصادية تحت عنوان التحليل والتشخيص المالي للشركة.

هدفت هذه الدراسة إلى ان تحليل الوضع المالي والاقتصادي لشركة "Bayan Sulu joint Stock Company" المدرجة في البورصة الكازاخستانية وأيضاً إلى تقديم طرق تشخيص استدامة المؤسسة. حيث اعتمدت هذه الدراسة إلى منهجين المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي وتوصلت هذه الدراسة إلى :

- أن طرق التشخيص تسهل على المديرين تحديد وتقييم المؤشرات المؤسسة المتكاملة للعمليات الاقتصادية وبدوره تحدد المشاكل العاجلة التي تتطلب حلولاً عاجلاً؛

- الاستراتيجيات والتكتيكات الاقتصادية ليست مجرد مجموعة من القرارات المنعزلة أي أن كل قرار اقتصادي يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية المدرسة والمعتمدة في عملية تنفيذ الاستراتيجية.

2. Andriamaherison Solo Tina, Diagnostic Financier : Outil D'analyse De La Performance Financier, Mémoire Défini D'étude En Vue De L'obtention Du Diplôme De Maitrise En Gestion, Université D'Antananarivo, Madagascar, 2014.

تمثلت هذه الدراسة في مذكرة تخرج ماجستير تحت عنوان التشخيص المالي : أداة تحليل الأداء المالي دراسة حالة شركة AUXMAD حيث هدفت هذه الدراسة إلى دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي لشركة AUXMAD والكشف

عن المخاطر التي يمكن أن تهدد الهيكل المالي للشركة وتحديد المؤشرات لتقييم ربحية الشركة ونشاطها، حيث اعتمدت هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي في الفصل الأول الجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي في الفصلين الثاني والثالث وذلك بدراسة حالة مؤسسة AUXIMAD

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن التشخيص المالي أتاح لشركة AUXIMAD اكتشاف عيوبها وتحديد المخاطر التي تسببت في تراجع الأداء المالي للشركة ويكمن مصدر مشاكل الشركة في جزء من عدم الاستقرار السياسي في مدغشقر ومع ذلك على الرغم من انخفاض الأداء المالي للشركة تظل الشركة مريحة ولديها امكانيات كبيرة للمستقبل ونظامها البيع الذي يجذب العملاء ويحتفظ به.

المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

سيتم التطرق في هذا المطلب الى ذكر أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة والمتمثلة فيما يلي :

الفرع الأول : أوجه التشابه

- لقد تشابهت دراستنا مع اغلبية الدراسات السابقة في المتغير التابع وهو دورة الاستغلال كما اشتركت في مجتمع الدراسة وهي المؤسسات الاقتصادية في الجزائر؛
- وتشابهت بعض الدراسات في استخدام التشخيص المالي من اجل التوصل لحلول للمشكلات؛
- واشتركت بعض الدراسات، لدراسة تسيير عناصر الاحتياج في راس المال العامل وهو ما يشمل منها عناصر دورة الاستغلال محل الدراسة؛
- كما تشابهت لاعتمادها على المنهج المتبع في تحليل الدراسة، المنهج الوصفي في الجانب النظري؛
- كما تشابهت أيضا في تحليل وضعية المالية للمؤسسة بالاعتماد على الميزانية المالية والوظيفية وجدول حسابات النتائج؛
- بالإضافة تشابه دراستنا مع بعض الدراسات السابقة في تحليل القوائم المالية من خلال دراسة مؤشرات التوازن المالي ونسب السيولة والنشاط ومعدلات الدوران.

الفرع الثاني : أوجه الاختلاف

- لقد اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في بيئة الدراسة حيث أجريت الدراسات في بيئة مختلفة فمنها من أجريت داخل الوطن وفي ولايات مختلفة أما الدراسات الأخرى فكانت في خارج الوطن أما فيما يخص دراستنا فقد أجريت في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-الطاقات المتجددة وحدة تقرت SER/UPSE ؛
- كما اختلفت دراستنا مع دراسة شركة AUXIMAD في البيئة حيث الدراسة أقيمت في جو عدم الاستقرار السياسي في البلاد على عكس دراستنا التي أقيمت في استقرار سياسي واقتصادي.

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم عام لدورة الاستغلال وذكرنا عناصرها الأساسية والمراحل التي تمر بها دورة الاستغلال في المؤسسات الإنتاجية والتجارية، كما تطرقنا أيضا الى مفهوم التشخيص المالي التطوري والطرق التي يتم بها تشخيص تطور المؤسسة الاقتصادية، بالإضافة المؤشرات والنسب المالية التي تمكن من قياس تطور دورة الاستغلال، واتجهنا الى الدراسات السابقة التي شملت أحد متغيرات موضوعنا وأبرزنا من خلالها اهم جوانب التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة، ويمكن تلخيص ما توصلنا اليه كما يلي :

- ✓ اختلاف دورة الاستغلال في المؤسسات الاقتصادية وذلك حسب طبيعية نشاطها (تجاري، صناعي)، وتعتبر المحرك الرئيسي للمؤسسة؛
- ✓ تركز دورة الاستغلال في المؤسسات الاقتصادية على ثلاث عناصر أساسية (مورد، مخزون، زبائن) وتختلف حسب نشاطها؛
- ✓ يعتبر التشخيص التطوري اهم طرق التشخيص التي تساعد في قياس التطور الداخلي للمؤسسات الاقتصادية، من خلال الاعتماد على مؤشرات التوازن المالي ونسب السيولة؛
- ✓ يمكن للتشخيص التطوري كشف نقاط القوة والضعف للمؤسسة؛
- ✓ وجود علاقة تكاملية بين خزينة المؤسسة ودورة الاستغلال.

الفصل الثاني : الدراسة

الميدانية في شركة

سونلغاز - الطاقات

المتجددة وحدة تقرت

خلال الفترة

2022-2018

تمهيد :

بعد التطرق لأهم الجوانب النظرية للتشخيص التطوري ودورة الاستغلال في الفصل الاول سنتطرق في هذا الفصل الى تجسيد المخرجات النظرية للموضوع من خلال دراسة حالة لشركة سونلغاز-الطاقات المتجددة تقرت، وبالتالي سنبين الأثر من استخدام التشخيص التطوري الذي يمكن الشركة من التسيير الأمثل لعناصر دورة الاستغلال من خلال اختبار الفرضيات وبالإضافة الى النتائج المتوصل اليها وتحليلها بالاعتماد على القوائم المالية والمقابلات، ومن خلال ما سبق ذكره سنتطرق الى ما يلي :

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة.

المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

من خلال هذا المبحث سنبين الأسس التي اعتمدنا عليها في الدراسة المتمثلة في مطلبين اساسيين حيث يتمثل الأول في الطريقة المتبعة أما الثاني في الأدوات والبرامج المستعان بها.

المطلب الأول : الطريقة المتبعة في الدراسة

تعتبر الطريقة التي تتبعها أي دراسة أساسية لها، وتتكون في الاغلب من مجتمع وعينات ومتغيرات الدراسة وطرق جمعها والتي نحاول ابرازها في هذا المطلب.

الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

سنقوم بتحديد مجتمع الدراسة وعينات الدراسة التي اعتمدنا عليها في دراستنا.

اولا : مجتمع الدراسة

قمنا بتحديد مجتمع الدراسة على المؤسسات الاقتصادية الوطنية الجزائرية والتي يكون نشاطها اقتصادي وتتوفر على اهم عناصر المكونة لدورة الاستغلال (مورد، مخزون، زبون)، مع إمكانية تفعيل التشخيص التطوري فيها من اجل القيام بدراسة سليمة وصحيحة.

ثانيا : عينة الدراسة

استطعنا تحديد عينة لدراستنا والمتمثلة في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-الطاقات المتجددة وحدة تقرت SER/UPSE، لتوفر الشروط الأساسية، وحاولنا اسقاط الجانِب النظري على هذه العينة وذلك للفترة الممتدة من 2018-2022.

✓ التعريف بشركة سونلغاز-الطاقات المتجددة وحدة تقرت :

شركة "سونلغاز - الطاقات المتجددة" هي شركة وطنية تابعة لمجمع سونلغاز ذات طابع صناعي واقتصادي، وتعتبر شركة ذات أسهم SPA برأس مال يقدر بـ 38700000000 دج (معدل)، تختص الشركة في إنتاج وتوليد الطاقة الكهربائية في المناطق المعزولة عن الشبكة الوطنية للتوزيع في الجنوب، بواسطة الطاقة المتجددة كالطاقة الشمسية والضوئية والرياح وعن طريق الغاز ومحركات ديزل.

وهي مشروع جديد تأسست في 2013 بعد تقسيم الشركة الوطنية لإنتاج الكهرباء SPE سابقا، واصبحت تسمى بشركة الكهرباء والطاقات المتجددة وفي بداية العام 2022 ونظرا لإعادة هيكلة مجمع سونلغاز تغير الاسم ليصبح اسم الشركة "سونلغاز-طاقات متجددة"، ويقع مقرها الرئيسي والإداري في مدينة غرداية وتتفرع الشركة لـ 5 وحدات انتاج على المستوى الوطني منها وحدة تقرت (محل الدراسة).

تعرف وحدت تقرت بوحدة الإنتاج الجنوب الشرقي UPSE، يقع مقرها في مدينة تقرت حيث يحدها شمالا فندق التجاني وجنوبا مركز البحث العلمي، وشرقا سكنات البناء الذاتي، وغربا الطريق الوطني رقم 03، ويبلغ جميع عدد موظفيها

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في شركة سونلغاز-الطاقات المتجدد وحدة تفتت خلال الفترة 2018-2022

وعمالها ب 421 عامل، تقوم بتسيير 5 مصالغ هي : جانت، اليزي، ان امناس، المنيعه، المسيله، والتي بدورها تقوم هذه المصالغ بتسيير محطات للإنتاج.

الفرع الثاني : متغيرات الدراسة

سنوضح في هذا الفرع المتغير المستقل من المتغير التابع التي اعتمدنا عليها في دراستنا وطريقة جمعها.

أولا : تحديد متغيرات الدراسة.

✓ **التشخيص التطوري** : يعتبر المتغير المستقل للدراسة حيث يتركز على تحديد الوضعية المالية للشركة وتطورها خلال

فترة الدراسة

✓ **عناصر دورة الاستغلال** : تمثل المتغير التابع للدراسة حيث يمكن من خلاله التوصل لمدى تأثير المتغير المستقل

على المتغير التابع وذلك بحساب بعض نسب المالية والمؤشرات.

ثانيا : طريقة جمع متغيرات الدراسة

سنقوم في هذه الدراسة باتباع المنهج التحليلي الذي اعتمدنا عليه في الفصل التطبيقي والذي يساعدنا للوصول الى الإجابة على الإشكالية والفرضيات وذلك بتحليل بعض القوائم المالية لمدة خمس السنوات الأخيرة، والتي استخدمناها في الدراسة، والتوصل للنتائج ودعمها بما يستوجب من مخططات واشكال، والتي بدورها تمكننا من الوصول لفعالية التشخيص التطوري والوصول الى تطور الوضعية المالية للشركة وإبراز تأثيرها وانعكاسها على تسيير عناصر الاستغلال.

المطلب الثاني : الأدوات والبرامج المستخدمة

لمعالجة الموضوع وتقديم أحسن صورة للدراسة يتوجب علينا استخدام بعض الأدوات وللوصول الى النتائج تحليلها سنستعين ببعض البرامج، وهذا ما سنتطرق اليه.

الفرع الأول : الأدوات المستخدمة

تمثل الأدوات المستخدمة في دراستنا فيما يلي :

أولا : جمع الوثائق

من خلال عملية جمع الوثائق اعتمدنا على القوائم المالية للشركة والمتمثلة في الميزانية المحاسبية وجدول حساب النتائج والتي تعتبر أهم الأدوات التي تتركز عليها الدراسة وذلك من أجل تشخيص وتحليل التطور المالي الشركة لمدة 5 سنوات الأخيرة كما تعتبر نفسها الفترة التي شهدت فيها الشركة استقلالا في قوائمها المالية بداية من سنة 2018.

ثانيا : المقابلة

تمكنا من اجراء المقابلات مع موظفي الشركة والتي تعتبر بمثابة المصباح الذي ينير الطريق لأجل تقديم التحليل الجيد والفعال للنتائج المتحصل عليها وهذا بطرح التساؤلات وبعض الاستفسارات الخاصة بالسياسة المالية من اجل فعالية الدراسة.

الفرع الثاني : البرامج المستعان بها في الدراسة

للتوصل الى نتائج الدراسة والتي من خلالها نستطيع الوصول الى اهداف الدراسة قمنا بالاستعانة ببرنامج Excel إصدار 2013 لتسهيل عملية التحليل وتنظيم جمع المعلومات وتبويبها وترتيبها من خلال اعداد الجداول والاشكال التي تساعد في فهم النتائج وايصال الفكرة للباحث.

المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها

من خلال هذا المبحث والذي يعتبر تلخيصا لكل ما توصلنا اليه، سنتطرق لنتائج الدراسة وذلك بعرض النتائج وكذا مناقشتها من خلال تحليلها استنادا على الادوات والبرامج المستخدمة، هذا ما سوف يمكننا لاحقا في الإجابة على الإشكالية واختبار الفرضيات.

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة

في هذا المطلب نعرض أهم القوائم المالية المساعدة للتشخيص التطوري لدورة الاستغلال وكذا نسب النشاط ونسب السيولة والمؤشرات وتلخيصها في أشكال بيانية والتعليق عليها.

الفرع الأول : عرض البنية المالية

سنقوم بإبراز أهم القوائم المالية المتمثلة في الميزانية الوظيفية والميزانية المالية وجدول حساب النتائج لبعية الدراسة عليها.

أولا : عرض الميزانية الوظيفية

1- الاستخدامات :

الجدول رقم (2-1) : جانب الاستخدامات للميزانية الوظيفية للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

2022	2021	2020	2019	2018	الاستخدامات
الاستخدامات المستقرة					
113 233,58	151 312,33	142 070,21	131 260,07	7 440,43	مج الاستخدامات المستقرة
الاستخدامات المتداولة للاستغلال					
472,49	501,70	1 116,89	2 255,07	2 824,66	المخزون
0	0	0	0	0	الزبائن
125,74	67,74	165,58	333,51	363,34	الضرائب

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في شركة سونلغاز-الطاقات المتجدد وحدة تقرت خلال الفترة 2018-2022

598,23	569,45	1 282,48	2 588,58	3 188,00	مجموع ا متداول للاستغلال
الاستخدامات المتداولة خارج الاستغلال					
442,21	551,62	733,20	412,01	84,32	ديون أخرى
442,21	551,62	733,20	412,01	84,32	مج ا متداولة خارج الاستغلال
642,19	181,84	1 316,43	174,16	660,44	خزينة الأصول
1 682,63	1 302,91	3 332,11	3 174,74	3 932,76	مج الاستخدامات المتداولة
114 916,21	152 615,24	145 402,32	134 434,82	11 373,19	مج الميزانية

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم (1,3,5,7,9)

2- الموارد

الجدول رقم (2-2) : جانب الموارد للميزانية الوظيفية للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

2022	2021	2020	2019	2018	الموارد
الموارد الدائمة					
67 403,34	98 213,12	100 314,71	99 032,26	9 829,62	الاموال الخاصة
265,08	238,90	270,38	97,13	0,00	مخصصات وايرادات مؤجله
44 684,62	50 934,44	41 901,82	33 670,07	00	المخصصات من الاهتلاكات
112 353,03	149 386,46	142 486,91	132 799,46	9 829,62	مج الموارد الدائمة
الموارد المتداولة للاستغلال					
1 901,76	2 512,19	1 826,15	1 202,97	1 396,74	الموردون
00	0,89	00	00	0,01	الضرائب
1 901,76	2 513,08	1 826,15	1 202,97	1 396,75	مج الموارد متداول للاستغلال
الموارد المتداولة خارج الاستغلال					
661,41	664,23	725,88	432,39	146,82	موارد اخرى

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في شركة سونلغاز-الطاقات المتجدد وحدة تقرت خلال الفترة 2018-2022

661,41	664,23	725,88	432,39	146,82	مج موارد م خارج الاستغلال
0,00	51,47	363,37	0,00	0,00	خزينة الخصوم
2 563,17	3 228,78	2 915,40	1 635,36	1 543,57	مج الموارد المتداولة
114 916,21	152 615,24	145 402,32	134 434,82	11 373,19	مج الميزانية

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم (2,4,6,8,10)

ثانيا : عرض الميزانية المالية

1- جانب الأصول :

الجدول رقم (2-3) : جانب الأصول للميزانية المالية للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

2022	2021	2020	2019	2018	الأصول
الأصول غير الجارية					
68 549,41	100 377,89	100 168,38	97 590,00	7 440,43	مج الأصول غير الجارية
الأصول الجارية					
472,04	501,70	1 116,89	2 255,07	2 824,66	المخزون
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	الزبائن
125,74	67,74	165,58	333,51	363,34	الضرائب
0,00	551,62	733,20	412,01	84,32	ديون أخرى
642,19	181,84	1 316,43	174,16	660,44	خزينة الأصول
1 239,97	1 302,91	3 332,11	3 174,74	3 932,76	مج الأصول الجارية
69 789,39	101 680,80	103 500,49	100 764,75	11 373,19	مجموع الأصول

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم (1,3,5,7,9)

2- جانب الخصوم

الجدول رقم (2-4) : جانب الخصوم للميزانية المالية للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

2022	2021	2020	2019	2018	الخصوم
الأموال الدائمة					
67 403,34	98 213,12	100 314,71	99 032,26	9 829,62	مج الأموال الخاصة
الخصوم غير الجارية					
265,08	238,90	270,38	97,13	0,00	الخصوم غير الجارية
265,08	238,90	270,38	97,13	0,00	مج الخصوم غير الجارية
الخصوم الجارية					
1 901,76	2 512,19	1 826,15	1 202,97	1 396,74	الموردون
0,00	0,89	0,00	0,00	0,01	الضرائب
661,41	664,23	725,88	432,39	146,82	ديون أخرى
0,00	51,47	363,37	0,00	0,00	خزينة الخصوم
2 563,17	3 228,78	2 915,40	1 635,36	1 543,57	مجموع الخصوم الجارية
70 231,59	101 680,80	103 500,49	100 764,75	11 373,19	مجموع الخصوم

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم (2,4,6,8,10)

ثالثا : عرض جدول حساب النتائج

الجدول رقم (2-5) : جدول حساب النتائج للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

2022	2021	2020	2019	2018	البيان
11 122,52	11 146,70	16 003,38	15 401,79	14 276,79	رقم الاعمال
11 122,52	11 146,70	16 003,38	15 401,79	14 276,79	1-انتاج السنة المالية
974,89	868,24	1 698,35	2 077,65	2 821,01	المشتريات المستهلكة

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في شركة سونلغاز-الطاقات المتجدد وحدة تقرت خلال الفترة 2018-2022

2 119,37	2 156,93	2 864,46	2 689,76	2 372,11	الخدمات الخارجية والخدمات الخارجية الاخرى
3 094,26	3 025,17	4 562,81	4 767,41	5 193,12	2-استهلاك السنة المالية
8 028,25	8 121,53	11 440,57	10 634,38	9 083,67	3-القيمة المضافة للاستغلال VA(2-1)
1 610,69	1 533,98	1 774,93	1 728,06	1 150,19	اعباء مستخدمين
0,77	4,66	5,06	1,94	3,21	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
6 416,80	6 582,89	9 660,58	8 904,39	7 930,26	4-اجمالي فائض الاستغلال EBE
10,65	67,25	15,99	78,78	200,33	المنتجات العملياتية الأخرى
87,13	67,16	41,36	120,54	0,14	الأعباء العملياتية الأخرى
4 964,68	4 941,08	6 564,63	5 978,41	5 369,39	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
17,16	20,06	19,51	1,53	0	استرجاع خسائر القيمة والمؤونات
1 392,78	1 661,96	3 090,08	2 885,74	2 761,06	5-النتيجة العملياتية
0	0	0	0	0	6-النتيجة المالية
1 392,78	1 661,96	3 090,08	2 885,74	2 761,06	7-النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
0	0	0	0	0	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
0	0	0	0	0	الضرائب المؤجلة
1 392,78	1 661,96	3 090,08	2 885,74	2 761,06	8-النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0	0	0	0	0	9-النتيجة غير عادية
1 392,78	1 661,96	3 090,08	2 885,74	2 761,06	10-النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم (11,12,13,14,15)

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في شركة سونلغاز-الطاقات المتجدد وحدة تقرت خلال الفترة 2018-2022

الفرع الثاني : عرض نتائج المتوصل إليها

سنتطرق إلى حساب النسب المالية والمؤشرات والتعليق عليها.

أولا : حساب مؤشرات التوازن المالي

1- حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng :

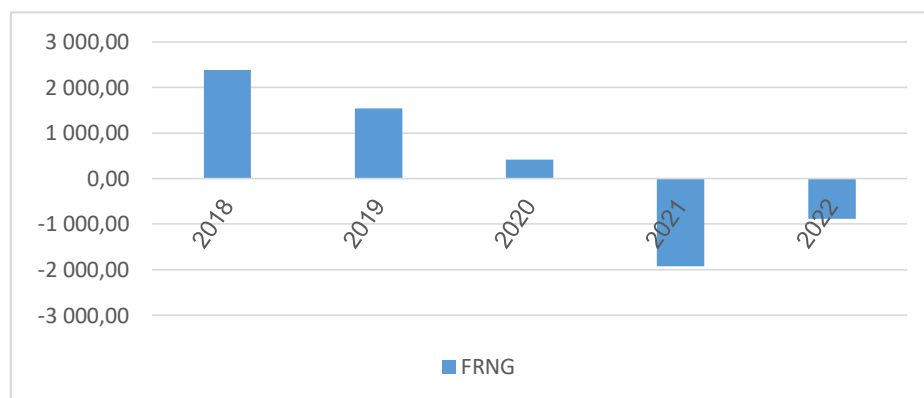
الجدول رقم (2-6) : حساب FRng للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

طريقة 1 : من اعلى الميزانية الوظيفية					
2022	2021	2020	2019	2018	البيان
112 353,03	149 386,46	142 486,91	132 799,46	9 829,62	الموارد الدائمة
113 233,58	151 312,33	142 070,21	131 260,07	7 440,43	الاستخدامات المستقرة
-880,55	-1 925,87	416,70	1 539,38	2 389,19	FRng
طريقة 2 : من أسفل الميزانية					
1 682,63	1 302,91	3 332,11	3 174,74	3 932,76	الاستخدامات المتداولة
2 563,17	3 228,78	2 915,40	1 635,36	1 543,57	الموارد المتداولة
-880,55	-1 925,87	416,70	1 539,38	2 389,19	FRng
-54,28%	-562,17%	-72,93%	-35,57%	-	نسبة النمو

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الوظيفية الجدول رقم (2-1) و (2-2)

الشكل رقم (2-1) : تطور راس المال العامل الصافي الإجمالي (2018-2022)



المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (2-6) وبرنامج Excel

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في شركة سونلغاز-الطاقات المتجدد وحدة تقرت خلال الفترة 2018-2022

نلاحظ ان الشركة حققت توازن مالي على المدى الطويل والمتوسط حيث تمكنت من تمويل استخداماتها المستقرة بواسطة أموالها الدائمة وتجلت ذلك في تحقيقها لفائض خلال سنة 2018، ونخفض خلال سنة 2019 و2020 على التوالي بنسب $-35,57\%$ و $-72,93\%$ إلا أن في السنة 2021 شهدت انخفاض كبير بنسبة $-562,17\%$ وبالنسبة لسنة 2022 ارتفع مع بقاءه سالبا مقارنة بالسنة التي سبقت بنسبة نمو تقدر ب $-54,28\%$.

2- حساب الاحتياج في رأس المال العامل الصافي BFRg :

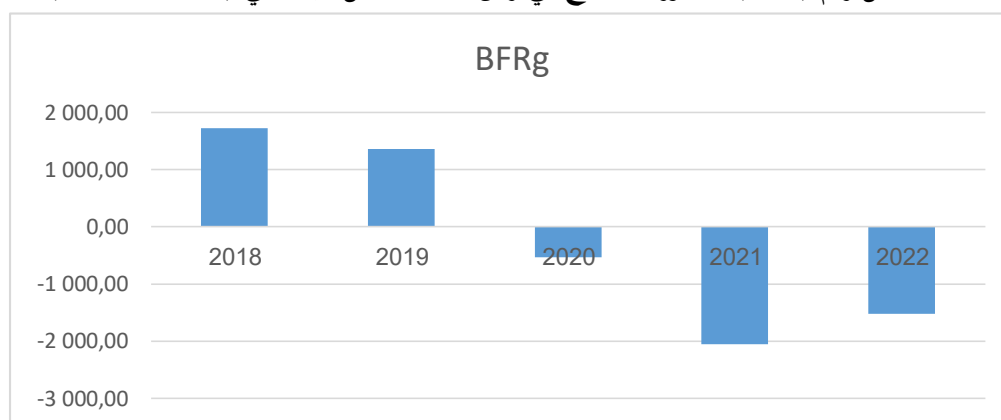
الجدول رقم (2-7) : طرق حساب BFRg للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

البيان	2018	2019	2020	2021	2022
Eex	3 188,00	2 588,58	1 282,48	569,45	598,23
Rex	1 396,75	1 202,97	1 826,15	2 513,08	1 901,76
⁽¹⁾ BFRex	1 791,25	1 385,61	-543,67	-1 943,64	-1 303,53
Ehex	84,32	412,01	733,20	551,62	442,21
Rhex	146,82	432,39	725,88	664,23	661,41
⁽²⁾ BFRhex	-62,50	-20,39	7,32	-112,61	-219,21
⁽²⁺¹⁾ BFRg	1 728,75	1 365,23	-536,36	-2 056,25	-1 522,73
نسبة النمو	-	-21,03%	-139,29%	283,37%	-25,95%

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الوظيفية الجدول رقم (2-1) و (2-2)

الشكل رقم (2-2) : تطور الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي (2018-2022)



المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (2-7) وبرنامج Excel

نلاحظ ان الشركة شكلت احتياجا موجبا خلال السنتين 2018 و2019 وانخفض هذا الأخير بنسبة $-21,03\%$ وهذا يرجع إلى BFRhex الذي يعكس انخفاضا في استخدامات خارج الاستغلال لتمويل الموارد خارج استغلال، وأما بالنسبة لسنتين 2020 و2021 فقد شهدت احتياجا سالبا الذي انخفض بنسبة $-139,29\%$ في سنة 2020 وحيث زاد انخفاضا في

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في شركة سونلغاز-الطاقات المتجدد وحدة تقرت خلال الفترة 2018-2022

سنة 2021 بنسبة 283,37% وهذا ما يدل على أن نمو موارد الدورة أكبر من نمو احتياجاتها وفي سنة 2022 تراجع بنسبة -25,95%.

3- الخزينة الصافي Tng :

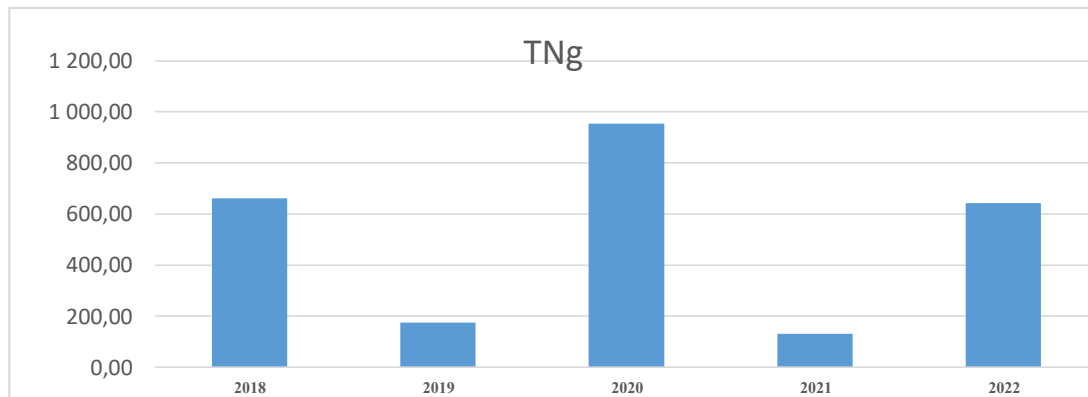
الجدول رقم (2-8) : حساب Tng للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

طريقة 1 : انطلاقا من الميزانية الوظيفية					
2022	2021	2020	2019	2018	البيان
642,19	181,84	1 316,43	174,16	660,44	خزينة الأصول
0,00	51,47	363,37	0,00	0,00	خزينة الخصوم
642,19	130,38	953,06	174,16	660,44	Tng
طريقة 2 : انطلاقا من المعادلة الأساسية للخزينة					
-880,55	-1 925,87	416,70	1 539,38	2 389,19	(1)FRng
-1 522,73	-2 056,25	-536,36	1 365,23	1 728,75	(2)BFRg
642,19	130,38	953,06	174,16	660,44	(2-1)Tng
392,56%	-86,32%	447,25%	-73,63%	-	نسبة النمو

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الوظيفية الجدول رقم (1-2) و (2-2)

الشكل رقم (2-3) : تطور الخزينة الصافية الاجمالية (2018-2022)



المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (2-8) وبرنامج Excel

نلاحظ ان الخزينة الصافية موجبة خلال فترة الدراسة في تذبذب حيث أن من سنة 2018 و 2019 شهدت انخفاضا موجبا بنسبة -73,63% ولقد عرفت زيادة بنسبة 447,25% في سنة 2020، ثم انخفضت بنسبة -86,32% في سنة 2021 ولتتمكن من إعادة الارتفاع في سنة 2022 بنسبة 392,56%.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في شركة سونلغاز-الطاقات المتجدد وحدة تقرت خلال الفترة 2018-2022

ثانيا : حساب نسب السيولة

1- نسبة السيولة المنخفضة :

الجدول رقم (2-9) : حساب نسبة السيولة المنخفضة للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

البيان	2018	2019	2020	2021	2022
الأصول الجارية	3 932,76	3 174,74	3 332,11	1 302,91	1 239,97
الخصوم الجارية	1 543,57	1 635,36	2 915,40	3 228,78	2 563,17
نسبة السيولة المنخفضة	2,55	1,94	1,14	0,40	0,48

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية الجدول رقم (2-3) و (2-4)

نلاحظ من خلال الجدول انخفاض مستمر في نسبة السيولة المنخفضة خلال الفترة 2019-2021 التي صاحبها زيادة في الخصوم الجارية تدريجا بداية من 2019 لتصل لأعلى قيمة في سنة 2021 كما نلاحظ تذبذب في قيمة الأصول الجارية، وفي سنة 2022 تسجل نسبة 0,48 وهي اعلى من 2021 بـ 0,08.

2- حساب نسبة السيولة السريعة :

الجدول رقم (2-10) : حساب نسبة السيولة السريعة للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

البيان	2018	2019	2020	2021	2022
الأصول الجارية - المخزون	1 108,10	919,67	2 215,21	801,20	767,93
الخصوم الجارية	1 543,57	1 635,36	2 915,40	3 228,78	2 563,17
نسبة السيولة السريعة	0,72	0,56	0,76	0,25	0,30

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية الجدول رقم (2-3) و (2-4)

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة السيولة السريعة خلال الفترة 2018-2020 في تذبذب كما وصلت لأعلى مستوياتها في سنة 2020 بنسبة 0,76، وانخفضت في سنة 2021 و 2022 بـ 0,05 كما نلاحظ ان الأصول الجارية ما عدا المخزون في تذبذب خلال فترة 2018-2020 وخلال السنتين 2021 و 2020 شهدت انخفاض مستمر.

3- حساب نسبة السيولة الجاهزة

الجدول رقم (2-11) : حساب نسبة السيولة الجاهزة للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

2022	2021	2020	2019	2018	البيان
642,19	181,84	1 316,43	174,16	660,44	الموجودات
2 563,17	3 228,78	2 915,40	1 635,36	1 543,57	الخصوم الجارية
0,25	0,06	0,45	0,11	0,43	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية الجدول رقم (2-3) و (2-4)

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة الجاهزة والموجودات خلال فترة 2018-2022 في تذبذب حيث سجلت نسبة السيولة أعلى مستوياتها في سنتين 2018 و 2022 بنسبة 0.43 و 0.45 على التوالي، في حين وصلت في سنة 2021 إلى أدنى مستوياتها بنسبة 0,06.

ثالثا : حساب نسب النشاط

1- معدل دوران المخزون

الجدول رقم (2-12) : حساب معدل دوران المخزون للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

2022	2021	2020	2019	2018	البيان
472,49	501,70	1 116,89	2 255,07	2 824,66	المخزون
11 122,52	11 146,70	16 003,38	15 401,79	14 276,79	رقم الأعمال
0,04	0,05	0,07	0,15	0,20	معدل دوران المخزون
15,29	16,20	25,12	52,71	71,23	مدة دوران المخزون

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الوظيفية الجدول رقم (2-1) و جدول حساب النتائج الجدول رقم (2-5)

نلاحظ ان معدل دوران المخزون خلال فترة 2018-2022 في انخفاض مستمر، تصل نسبة الانخفاض الى 80%- خلال سنة 2022 مقارنة بالسنة 2018، كما نلاحظ أيضا من وجود انخفاض مستمر في قيمة المخزون خلال الفترة 2018-2022 الا ان رقم الاعمال سجل ارتفاعا خلال الفترة 2019-2020 لتراجع قيمته في سنة 2021 و 2022 تدريجيا.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في شركة سونلغاز-الطاقات المتجدد وحدة تقرت خلال الفترة 2018-2022

2- معدل دوران الموردين :

الجدول رقم (2-13) : حساب معدل دوران الموردين للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

2022	2021	2020	2019	2018	البيان
1 901,76	2 512,19	1 826,15	1 202,97	1 396,74	الموردين
974,89	868,24	1 698,35	2 077,65	2 821,01	المشتريات
1,95	2,89	1,08	0,58	0,50	معدل دوران الموردين
702,27	1041,64	387,09	208,44	178,24	مدة دوران الموردين

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الوظيفية الجدول رقم (2-2) و جدول حساب النتائج الجدول رقم (2-5)

نلاحظ ان معدل دوران الموردين في تزايد خلال الفترة 2018-2021 لينخفض في سنة 2022 بنسبة تقدر ب 32%- في حين ان ديون الموردين متزايدة والمشتريات في انخفاض مستمر وهذا خلال فترة الدراسة.

رابعا : تطور عناصر دورة الاستغلال

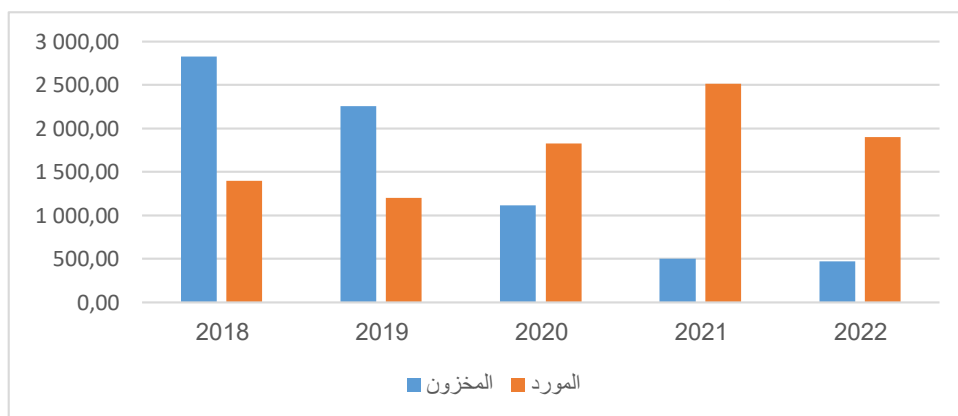
الجدول رقم (2-14) : حساب تطور عناصر دورة الاستغلال للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

2022	2021	2020	2019	2018	البيان
472,49	501,70	1 116,89	2 255,07	2 824,66	المخزون
6%-	55%-	50%-	20%-	-	نسبة النمو
1 901,76	2 512,19	1 826,15	1 202,97	1 396,74	الموردين
24%-	38%	52%	14%-	-	نسبة النمو

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الوظيفية الجدول رقم (2-1) و (2-2)

الشكل رقم (2-4) : تطور عناصر دورة الاستغلال (2018-2022)



المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (2-14)

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في شركة سونلغاز-الطاقات المتجدد وحدة تقرت خلال الفترة 2018-2022

نلاحظ من خلال الشكل تدني في قيمة المخزون وتسجيل انخفاض مستمر خلال السنوات (2018-2022) حيث سجل نسبة نمو سلبي تصل الى %55-، اما بالنسبة لقيمة الموردين فقد شكلت نمو غير منتظم ومستمر خلال الفترة 2019-2021 حيث وصلت الى اعلى مستوياتها في سنة 2021 بنسبة نمو تقدر ب%109، وتراجع في سنة 2022 بنسبة %24-.

خامسا : حساب المردودية الاقتصادية

الجدول رقم (2-15) : حساب المردودية الاقتصادية للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

2022	2021	2020	2019	2018	البيان
1 392,78	1 661,96	3 090,08	2 885,74	2 761,06	نتيجة الاستغلال ⁽¹⁾
67 403,34	98 213,12	100 314,71	99 032,26	9 829,62	الأصول الاقتصادية ⁽²⁾
0,021	0,017	0,031	0,029	0,281	Re^(2÷1)

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية الجدول رقم (2-4) وجدول حساب النتائج الجدول رقم (2-5)

نلاحظ من خلال الجدول انخفاض في المردودية الاقتصادية خلال فترة الدراسة كما نلاحظ ارتفاع كبير في الأصول الاقتصادية مقارنة بسنة 2018 حيث بلغت المردودية 0.28، ومع ذلك لم نلاحظ زيادة كبيرة في نتيجة الاستغلال مقارنة بالزيادة في الأصول الاقتصادية حيث انحصرت المردودية بين 0.03 و0.02 خلال الفترة 2019-2022.

سادسا : أثر المقص لتسيير عناصر دورة الاستغلال

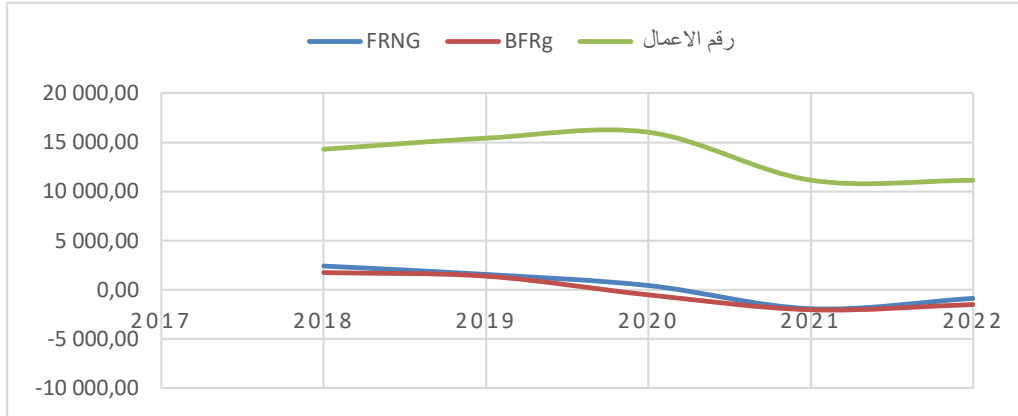
الجدول رقم (2-16) : عناصر أثر المقص للسنوات (2018-2022)

الوحدة : مليون دينار جزائري

2022	2021	2020	2019	2018	البيان
-880,55	-1 925,87	416,70	1 539,38	2 389,19	FRng
-1 522,73	-2 056,25	-536,36	1 365,23	1 728,75	BFRg
11 122,52	11 146,70	16 003,38	15 401,79	14 276,79	رقم الاعمال

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجداول رقم (2-8) وجدول حساب النتائج الجدول رقم (2-5)

الشكل رقم (2-5) : أثر المقص للسنوات (2018-2022)



المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (2-15) وبرنامج Excel

نلاحظ من خلال الشكل ان راس المال العامل الإجمالي أكبر من الاحتياج في راس المال العامل بالرغم من وجود تقارب بينهما في سنة 2019 و 2021 بالإضافة الى ان رقم الاعمال يفوق كل منهما ولكن من الجدير بالذكر ان نلاحظ انخفاضا في قيمته ومما يدل على عدم وجود أثر المقص.

المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة

سنحاول في هذا المطلب تفسير النتائج المتوصل وتحليلها.

الفرع الأول : تحليل مؤشرات التوازن المالي

نجد ان شرط التوازن المالي محقق خلال فترة 2018 الى 2020 ما يدل على ان الشركة قد مولت كامل استخداماتها المستقرة بالاعتماد على مواردها الدائمة ووجود هامش امان يغطي احتياجات دورة الاستغلال مما يؤدي إلى تحقيق فائض في الخزينة ولكن من الجدير بالذكر وجود انخفاض مستمر في سنتين 2019 و 2020 وذلك بسبب زيادة في موارد الدورة الذي صاحبه انخفاض في احتياجات الدورة ، الامر الذي أدى الى انخفاض نسبة نمو الخزينة الصافية بمعدل -73,63% في سنة 2019 وهذا بسبب انخفاض في خزينة الأصول، لترتفع في سنة 2020 بنسبة نمو تقدر ب 447,25% ، و خلال فترة 2021 و 2022 شهدت انخفاضا سلبيا في FRng و BFRg مقارنة بالسنوات الماضية ويرجع ذلك إلى الزيادة في الاستخدامات المستقرة بسبب توسع في نشاط انتاج الكهرباء بالطاقة الضوئية الذي من خلاله نتج عنه اقتناء تثبيتات تمثل الواح الشمسية، وذلك ما أدى إلى الانخفاض في الخزينة بنسبة -86,32% في سنة 2021 وتراجع النسبة ل 392,56% في سنة 2022 وهذا راجع الى انخفاض في احتياجات الاستغلال الذي سببه تدني في قيمة المخزون.

الفرع الثاني : تحليل نسب السيولة

تشير نسبة السيولة المنخفضة خلال فترة 2018 و2020 إلى أنها أكبر من 1 وذلك مما يدل على قدرة الشركة على تسديد ديونها قصيرة الأجل ولكن بالرغم من ذلك نجدها في انخفاض مستمر وبالتحديد في سنة 2021 و2022 التي شهدت انخفاضا اقل من 0.5 وهذا بسبب الارتفاع في الخصوم الجارية.

وأما بالنسبة لسيولة السريعة شهدت خلال فترة 2018 و2020 نسبة تتراوح بين 0.5 و1 وهذا مما يدل على أن الشركة قادرة على مواجهة الخصوم الجارية بالأصول الجارية دون اللجوء للمخزون، وفي سنتين 2021 و2022 كانت نسبة السيولة أقل من 0.5 وهذا يفسر على عدم قدرتها لتسديد ديونها قصيرة الأجل.

وأما بالنسبة للسيولة الجاهزة فنلاحظ ان 2018 و2022 أقل 0.5 وذلك مما يدل على عدم قدرة الشركة لتسديد ديون قصيرة الأجل من خلال المتاحات فقط.

● ومن خلال ما سبق يمكننا القول على أن نسب السيولة للشركة في السنتين الآخريتين تشير إلى عدم قدرتها على تسديد ديونها قصيرة الأجل وهذا ما يشكل عليها خطر الوقوع في العسر المالي، ولكن من الجدير بالقول إن الشركة تعتمد في تمويلها على المديرية العامة وهذا ما يفسر انخفاض في نسبة السيولة الجاهزة.

الفرع الثالث : تحليل نسب النشاط وعناصر دورة الاستغلال

نفسر انخفاض في قيمة المخزون بالتدريج بداية من سنة 2019 حيث وصل معدل دوران المخزون إلى 0.15 دورة بما يقارب 72 يوم وهي أقل من سنة 2018 بـ 0.05، ليصل للأفضل معدلات المخزون الذي يقدر في سنة 2022 بمعدل 0.04 دورة بما يقارب 16 يوم ويرجع ذلك إلى توسع نشاط انتاج الكهرباء بالطاقة الضوئية وانخفاض في الإنتاج الكهرباء بالطرق التقليدية والمتمثلة في تقليل انتاج الطاقة باستخدام توربينات الديزال والتوجه الى انتاجها بالغاز، الذي صاحبه انخفاض في توريد المواد الأولية الخاصة بإنتاج الكهرباء بالطرق التقليدية.

وتعود تلك الزيادة في قيمة الموردين والمتمثلة في معدل دوران بحيث وصل الى 2.89 دورة سنة 2021 وفسرت هذه الزيادة خلال فترة 2018-2021 بتوسع نشاط الشركة تدريجيا الذي شمل انتاج الكهرباء بالطاقة الضوئية.

أما بخصوص حساب الزبائن فيعود انعدام رصيده إلى تمثل الزبائن في شركة التوزيع التابعة لنفس المجمع وهذا ما يجعل مدة تحصيل الزبائن أقل من مدة تسديد الموردين.

الفرع الرابع : تحليل المردودية الاقتصادية

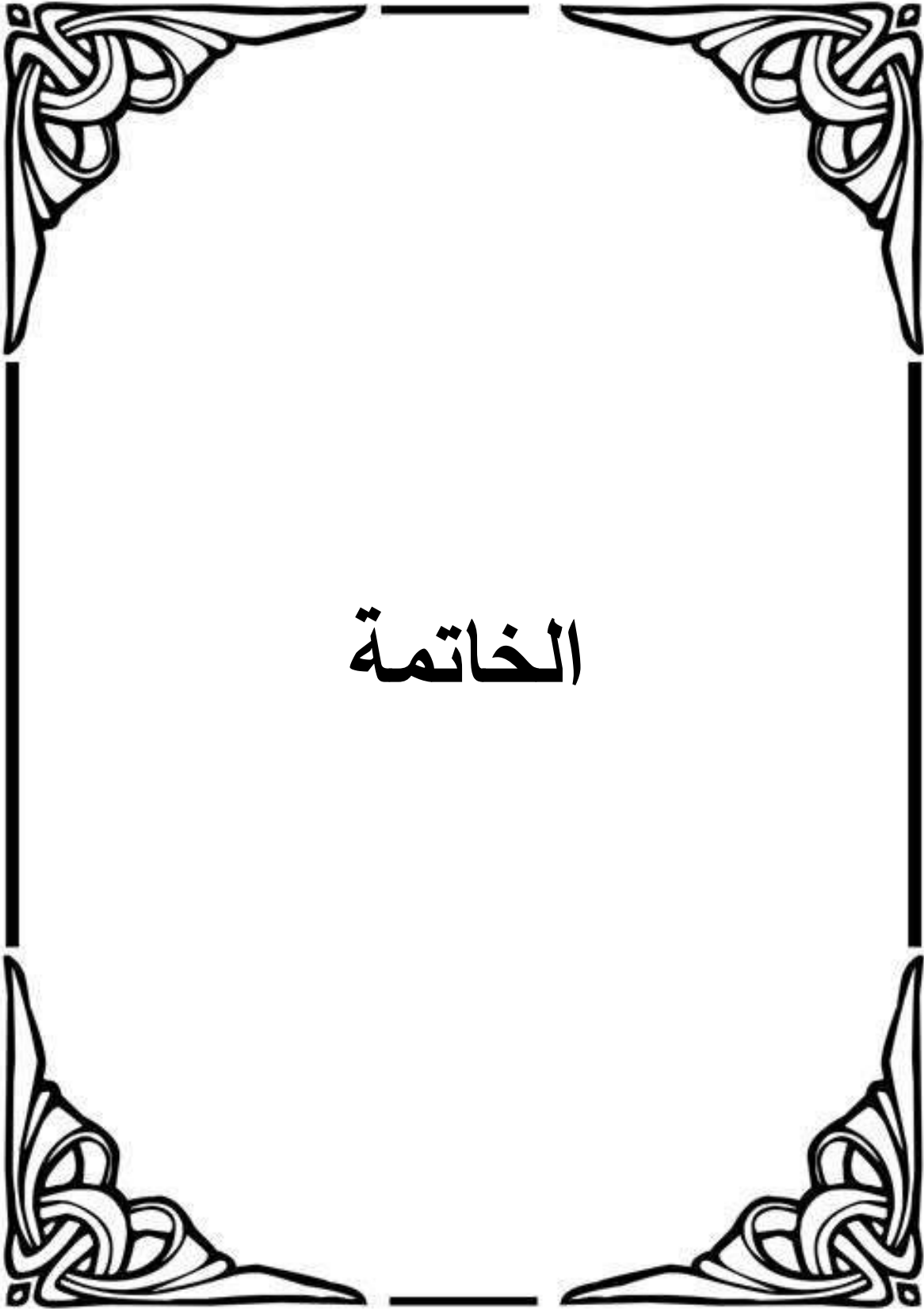
من خلال النتائج المقدمة خلال فترة 2018-2022 نفسر ان المردودية الاقتصادية ضعيفة وتعد سنة 2018 بداية الاستقلالية في القوائم المالية وهذا ما يفسر وجود مردودية أكبر من السنوات الباقية (2019 إلى 2022) ودليل على ان الأصول الاقتصادية لا تحقق أرباح كافية رغم ارتفاعها فيها عن سنة 2018 بمعدل 9.07 مع زيادة المحسوسة لنتيجة الاستغلال إلا ان الاحتياج في راس المال العامل للاستغلال كان سالب خلال سنوات الثلاثة الأخيرة وهذا يشكل عدم قدرة الشركة على توليد نتيجة استغلال موجبة ويرجع السبب لعدم استقرار الهيكل التنظيمي للشركة.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تطرقنا الى الجانب التطبيقي من دراستنا، حيث تمكنا من اجراء دراسة حالة في شركة سونلغاز-الطاقات المتجددة وحدة تقرت، وحاولنا ان نبين الاثر من استخدام وفعالية التشخيص التطوري من اجل التسيير الأمثل لعناصر دورة الاستغلال وهذا بدراسة القوائم المالية للفترة 2018-2022 والمتمثلة في الميزانية المالية وجدول حساب النتائج والتي مكنتنا من حساب مؤشرات التوازن المالي ونسب النشاط ونسب السيولة حيث توصلنا الى إمكانية تفعيل التشخيص التطوري في شركة سونلغاز-الطاقات المتجددة وحدة تقرت ومدى فعاليته في تحليل تطور نشاطها.

ومن خلال سبق توصلنا الى النتائج التالية :

- ✓ تحقق التوازن المالي لشركة SER/UPSE خلال فترة 2018-2020 مع اختلال التوازن في السنتين الاخيريتين 2021 و2022؛
- ✓ تذبذب في الخزينة الصافية لشركة SER/UPSE مع وجود تحسن في السنة الأخيرة (2022) وصعوبة تغطية الالتزامات نظرا لعدم وجود سيولة كافية؛
- ✓ انخفاض في قيمة المخزون لشركة SER/UPSE نظرا للاعتماد على استراتيجية تخفيض التكاليف، بالتقليل في مخزون المازوت والزيادة في الغاز الذي يعتبر أقل تكلفة؛
- ✓ مدة تحصيل الزبائن في شركة SER/UPSE أقل من مدة تسديد الموردين لتمثل حساب الزبائن في شركة التوزيع التابعة للمجمع وهو ما يفسر انعدامه؛
- ✓ وجود مردودية اقتصادية ضعيفة لشركة SER/UPSE لعدم تحقيق نتيجة استغلال كافية بالرغم من الارتفاع في الأموال الخاصة؛
- ✓ عدم وجود سوء لتسيير عناصر دورة الاستغلال لشركة SER/UPSE خلال الفترة 2018-2022 وذلك لعدم تقاطع منحى BFRg مع CA و FRng بالرغم من وجود تماس خلال السنتين 2019 و 2021 لعدم بيان أثر المقص.



الخاتمة

تناولنا في هذه المذكرة دور التشخيص التطوري في تسيير عناصر الاستغلال وذلك من خلال فصلين، الفصل الأول يتمثل في المنظور النظري لدورة الاستغلال والتشخيص المالي وأما في الفصل الثاني فكان حول دراسة حالة لشركة سونلغاز – الطاقات المتجددة تقرت وذلك من خلال تشخيص أهم المؤشرات والنسب المالية والنشاط للشركة حيث توصلنا إلى ما يلي :

أولا : نتائج الدراسة

- اختلاف دورة الاستغلال في المؤسسات الاقتصادية وذلك حسب طبيعة نشاطها (تجاري، صناعي)، وتعتبر المحرك الرئيسي للمؤسسة والركيزة الأساسية لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؛
- يعتبر التشخيص التطوري أهم أنواع التشخيص المساعدة لتحليل المؤشرات والنسب لدورة الاستغلال من خلال تقديم صورة عن الوضعية المالية للمؤسسة بين الحاضر والمستقبل؛
- وجود علاقة تكاملية بين خزانة المؤسسة ودورة الاستغلال؛
- الهيكل التنظيمي في شركة SER/UPSE غير مستقر ووجود تغيرات مستمرة أدت لانخفاض في قائمة المركز المالي وهو ما أدى إلى وجود تبيان في نتائج الشركة؛
- عدم تحقيق شركة SER/UPSE توازن مالي بعد اخر إعادة هيكلة في الهيكل التنظيمي الذي اشتمل على انفصال مصلحة تمارست؛
- وجود تحسن في خزانة شركة SER/UPSE مع عدم وجود سيولة كافية لتغطية ديون الموردين التي تشهد ارتفاعا مستمر؛
- اتباع استراتيجية تخفيض التكاليف بتقليل من مخزون المازوت والزيادة في مخزون الغاز بالإضافة إلى توسع في نشاط انتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية أدى إلى اقتناء الواح شمسية الامر الذي تسبب في تزايد في معدل دوران الموردين وانخفاض في معدل دوران المخزون؛
- يعتبر حساب الزبائن في شركة SER/UPSE كنفطة قوة بوجود معدل دوران معدوم دائما لأنه يتمثل في شركة التوزيع التابعة للمجمع وهو ما يفسر وجود مدة تحصيل الزبائن أقل من مدة تسديد الموردين؛
- وجود مردودية اقتصادية ضعيفة لشركة SER/UPSE لعدم تحقيق نتيجة استغلال كافية بالرغم إلى ارتفاع في الأموال الخاصة؛
- عدم وجود سوء لتسيير عناصر دورة الاستغلال لشركة SER/UPSE خلال الفترة 2018-2022 وذلك لعدم تقاطع منحى BFRg مع CA و FRng بالرغم من وجود تماس خلال السنتين 2019 و 2021 لعدم بيان أثر المقص.
- تكمن قوة الشركة في طبيعتها كونها تابعة لمجمع سونلغاز وان فعالية التشخيص التطوري لشركة SER/UPSE يكمن في تعاملنا مع مخرجات التشخيص وتجنب الشركة للعسر المالي مؤكداً وذلك بسبب طريقة تسيير عناصر الاستغلال التي تعتمد في الزبائن على التحصيل الكلي لقيمة الزبائن خلال الدورة من قبل شركة التوزيع لنفس المجمع، اما بالنسبة للموردين فتعتمد على طلب السيولة من المديرية لتسديد ديونهم اما من جهة المخزون فتتبع الان استراتيجيات تخفيض

التكاليف (تقليل إنتاج الطاقة بالمازوت وتعويضه بالغاز الذي يعتبر اقل تكلفة) وتوسيع الإنتاج بالطاقة الشمسية ويكمن بقية المخزون في قطع الغيار والزيوت والمواد الكيماوية التي تعتبر كمساعد للعملية الانتاجية.

ثانيا : اختبار صحة الفرضيات

من الجدير بالذكر وجود حساب الزبائن دائما مرصد لأنه يتمثل في شركة التوزيع التابعة لنفس المجمع وهذا ما يجعل مدة تحصيل الزبائن أقل من مدة تسديد الموردين، وعدم استقرار في الهيكل التنظيمي للشركة و حدوث تغيرات كثيرة أدت إلى انفصال بعض المصالح مما يجعلها تؤثر على نتائج القوائم المالية، وزيادة في مدة تسديد الموردين وذلك بسبب الطريقة التي تعتمد عليها والتي تتمثل في طلب الحصول على السيولة من طرف المديرية العامة لتسديد الموردين، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى : يمكن التشخيص التطوري اكتشاف نقاط القوة والضعف للشركة.

من خلال دراستنا لدورة الاستغلال نستطيع القول ان تسيير عناصر الاستغلال في شركة سونلغاز-الطاقات المتجددة تعتمد على عدة نسب ومؤشرات منها : مؤشرات التوازن المالي ونسب النشاط وتقدير الاحتياجات الدورة عن طريق راس المال العامل المعياري وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثانية والمتمثلة في يتم تسيير عناصر دورة الاستغلال في شركة سونلغاز-الطاقات المتجددة بالاعتماد على نسب النشاط فقط.

من خلال ما تطرقنا إليه وحصولنا على القوائم المالية للفترة الممتدة 2018-2022 واسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي والحصول على نتائج وتحليلها ومناقشتها والذي مكننا من الإجابة على الإشكالية التي تضمنت فعالية التشخيص التطوري في شركة سونلغاز-الطاقات المتجددة وحدة تقرت، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة : توجد إمكانية لتفعيل التشخيص التطوري في شركة سونلغاز-الطاقات المتجددة وحدة تقرت.

ان طبيعة شركة سونلغاز-الطاقات المتجددة وحدة تقرت التي تعتمد في طريقة تسديد الموردين بالتمويل من المديرية العامة ، كما يعود تحصيل الزبائن المتمثلة في شركة التوزيع للمديرية وفي هذه الحالة فإن مدة دوران الزبائن دائما اقل من مدة دوران الموردين، وفي حالة استخدام التشخيص التطوري فإن النتائج التي يظهرها قادرة على تحسين الأداء المالي إذا اخدت بعين الاعتبار وتم تحيين السياسة المالية وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية الرابعة وبالتالي يمكن لشركة سونلغاز-الطاقات المتجددة تجنب حالة العسر المالي دائما، وان النتائج التي يقدمها التشخيص التطوري تساعد في تحسين السيولة.

ثالثا : مقترحات الدراسة :

- يجب الاستقرار في الهيكل التنظيمي للشركة؛
- من الضروري اعتماد الشركة على نظام لتسيير مخزوناتها؛
- ضرورة استخدام نظام معلومات من أجل تقليل الفجوة بين وقت وصول فواتير الموردين إلى تسديد ديونهم؛
- يستلزم من الشركة البقاء على نفس الاستراتيجية التي تتماشى مع التطور الاقتصادي للبلد؛
- ضرورة اعتماد اللامركزية في المصادقة على العقود والاتفاقيات بين الشركة والاعوان الاقتصاديين واقتصارها على مدارء الوحدات.

رابعاً : افاق الدراسة :

وفي الأخير يمكن القول انه لم نتمكن من حساب بعض النسب نظرا لكون الشركة لديها زبون واحد متمثل في شركة توزيع حيث كنا نتطلع في اجراء دراستنا في الشركات الخاصة ذات طابع تجاري صناعي التي تتوفر فيها جميع العناصر لدورة الاستغلال وتعتمد على التمويل الداخلي والخارجي لتقديم دراسة جيدة.

نود الإشارة الى بعض الجوانب التي يمكن ان تكون موضوعات للبحث التي قد يتطرق اليها الباحثون مستقبلا والمتمثلة فيما يلي :

- دراسة أثر التشخيص المالي على الأداء المالي للشركات الاقتصادية؛
- دراسة أثر الاحتياج في راس المال العامل المعياري في تسيير عناصر دورة الاستغلال؛
- أهمية التشخيص المالي في كشف المخاطر المالية.



المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أ. الكتب

1. الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط2، 2011.
2. منى محمد إبراهيم البطل، إدارة المخازن المبادئ والأسس، جمهورية مصر العربية، 1997-1998.
3. وليد لحياي، الاتجاهات الحديثة للتحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
4. يوسف بومدين، فاتح ساحل، تسيير التسيير المالي للمؤسسة، دار بلقيس، الجزائر، 2016.

ب. البحوث الجامعية

5. أحمد بوعافية، تحليل دورة الاستغلال باستخدام الاحتياج في رأس المال العامل المعياري، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، 2021.
6. بلخروش هجير، كفايفية رجاء، مساهمة النظام المالي المحاسبي SCF تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات، مذكرة ماستر، إدارة اعمال مالية، جامعة 8ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2015.
7. بلمهيدي مليكة، أثر قروض الاستغلال على فعالية دورة الاستغلال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2019.
8. بوحامد بوبكر، معيطي محمد، تشخيص دورة الاستغلال في المؤسسة الانتاجية، مذكر ليسانس، تخصص محاسبة ومالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017.
9. بوخطة امال، أثر قروض للاستغلال على فاعلية تسيير دورة الاستغلال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016.
10. تبر زغود، محددات سياسة التمويل في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2009.
11. تيطراوي محمد، خلدون مداني، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة دراسة ميدانية، مذكرة ماستر، تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر 2017.
12. جرود كتنزة، أثر التغيير في عناصر الاستغلال على الخزينة الاجمالية، مذكرة ماستر، مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2016.
13. رميسة بركاني، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر، 2020.

ج. الملتقيات

14. شريف بوفاس، بلال رحاحلية، التشخيص المالي والتشخيص الاستراتيجي في المؤسسة : جزء من الكل، مداخلة ضمن الملتقى الوطني بعنوان التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية، جامعة سوق اهراس، يومي 22-23 ماي 2012.

د. المقابلات

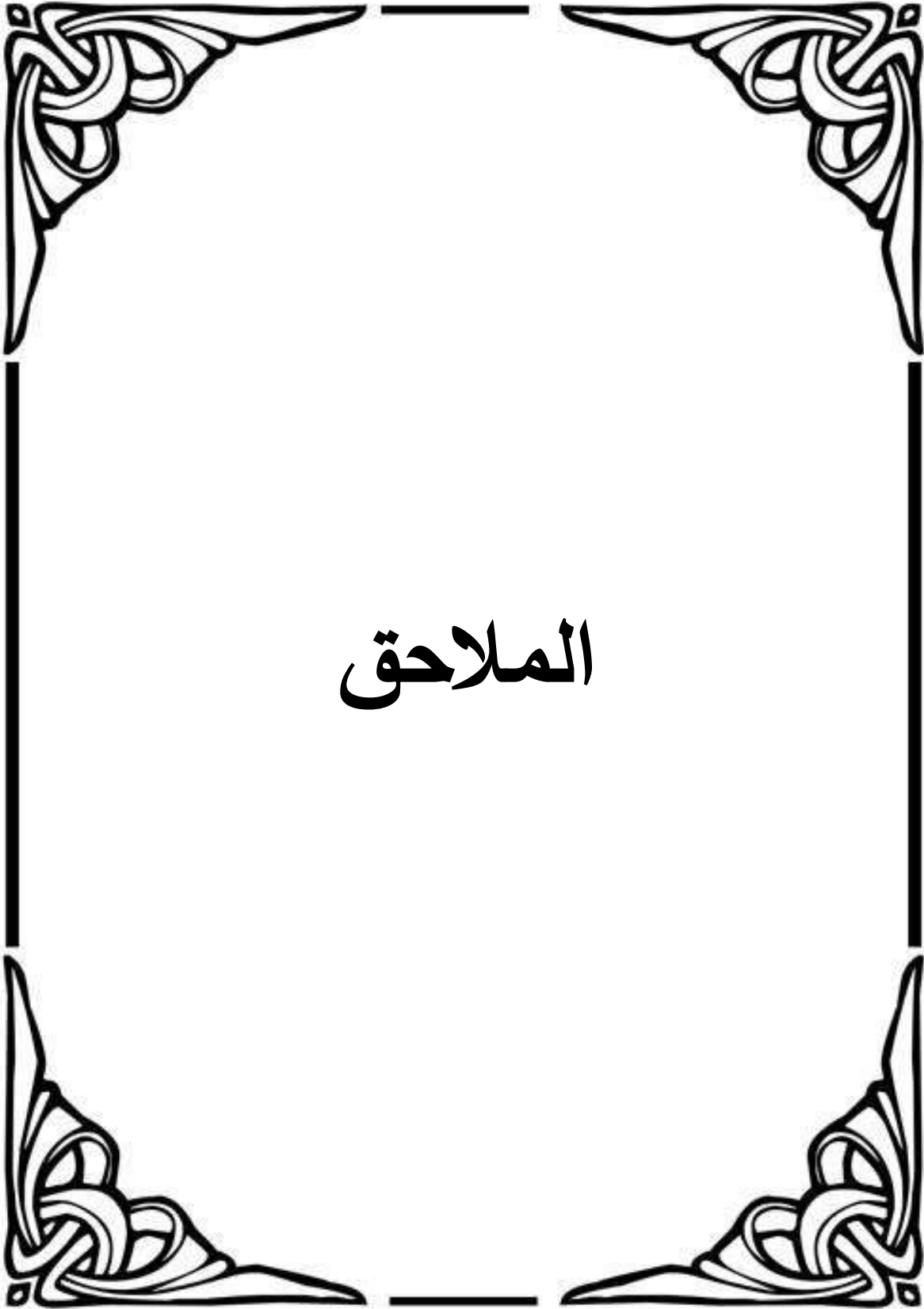
15. حجاجي هشام، موظف في قسم المحاسبة والمالية، كيفية القيام الشركة بعملياتها المالية واهم التغيرات التي حدثت عليها، شركة سونلغاز-الطاقات المتجددة تقرت، خلال فترة 19 مارس الى افريل 2023، (مقابلة شخصية).

هـ. المحاضرات

16. عمار بلعادي، محاضرات في اقتصاد نقدي وبنكي، السنة الثالثة ليسانس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار عنابة، لجزائر.

و. المراجع بالغة بالأجنبية

17. Andriamaherison Solo Tina, Diagnostic Financier : Outil D'analyse De La Per Formance Financier, Mémoire Défini D'étude En Vue De L'obtention Du Diplôme De Maitrise En Gestion, Université D'Antananarivo, Madagascar, 2014
18. P.CONSO : La gestion financière de l'entreprise ; t.1, 7eme édition, Dunod, paris.
19. Regina Andekina, Rakhila Rakhmetova, Financial Analysis and Diagnostics of the Company. International Conference on Applied Economics (ICOAE), University Economies Torar Reskulov, Kazakhstan, 2013.



الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Energies Renouvelables/Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables **EXERCICE** 2018
CENTRE Unité TOUGGOURT **DATE** 22/03/2023 14.03.28

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2018	amort 2018	2018	2017
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Terrains					
Installations techniques, matériel et outillage		6 403 025 939,59		6 403 025 939,59	0,00
Autres immobilisations corporelles		317 420 810,49		317 420 810,49	0,00
Immobilisations en cours		719 985 663,66		719 985 663,66	0,00
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 440 432 413,74		7 440 432 413,74	0,00
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 824 657 610,05	0,00	2 824 657 610,05	0,00
Clients					
Autres débiteurs		84 317 745,78		84 317 745,78	0,00
Impôts		363 340 672,11		363 340 672,11	0,00
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		660 439 620,32		660 439 620,32	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		3 932 755 648,26	0,00	3 932 755 648,26	0,00
TOTAL GENERAL ACTIF		11 373 188 062,00	0,00	11 373 188 062,00	0,00

SOCIETE SONEGGAZ-Energies Renouvelables/Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables **EXERCICE** 2018
CENTRE Unité TOUGGOURT **DATE** 22/03/2023 14.03.31

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net		0,00	0,00
compte de liaison**		9 829 618 112,10	0,00
TOTAL CAPITAUX PROPRES		9 829 618 112,10	0,00
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Provisions et produits comptabilisés d'avance			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS			
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 396 739 220,15	0,00
Impôts		11 862,51	0,00
Autres dettes		146 818 867,24	0,00
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		1 543 569 949,90	0,00
TOTAL GENERAL PASSIF		11 373 188 062,00	0,00

SOCIETE SONELGAZ-Energies Renouvelables/Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables **EXERCICE** 2019
CENTRE Unité TOUGGOURT **DATE** 22/03/2023 14.07.59

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Terrains		83 281 997,77		83 281 997,77	0,00
Agencements et aménagements de terrains		1 100 100 241,95	308 580 018,91	791 520 222,64	0,00
Constructions (Batiments et ouvrages)		7 732 066 297,19	1 953 266 420,52	5 778 779 876,67	0,00
Installations techniques, matériel et outillage		68 195 025 131,08	23 719 260 080,70	44 475 765 050,38	6 403 025 939,59
Autres immobilisations corporelles		52 388 794 511,21	7 688 944 166,38	44 699 850 344,83	317 420 810,49
Immobilisations en cours		1 760 806 321,83		1 760 806 321,83	719 985 663,66
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
TOTAL ACTIF NON COURANT		131 260 074 500,63	33 670 070 686,51	97 590 003 814,12	7 440 432 413,74
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 255 071 017,05	0,00	2 255 071 017,05	2 824 657 610,05
Clients					
Autres débiteurs		412 006 771,17		412 006 771,17	84 317 745,78
Impôts		333 508 245,14		333 508 245,14	363 340 672,11
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		174 155 640,60		174 155 640,60	660 438 620,32
TOTAL ACTIF COURANT		3 174 741 673,96	0,00	3 174 741 673,96	3 932 755 648,26
TOTAL GENERAL ACTIF		134 434 816 174,59	33 670 070 686,51	100 764 745 488,08	11 373 188 062,00

SOCIETE SONEGGAZ-Energies Renouvelables/Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables	EXERCICE 2019
CENTRE Unité TOUGGOURT	DATE 22/03/2023 14.08.01
BILAN PASSIF	Définitif

PASSIF	note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net		0,00	0,00
compte de liaison**		99 032 259 513,29	9 829 618 112,10
TOTAL CAPITAUX PROPRES		99 032 259 513,29	9 829 618 112,10
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		97 125 587,26	0,00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		97 125 587,26	0,00
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 202 966 411,48	1 396 739 220,15
Impôts		0,00	11 862,51
Autres dettes		432 393 976,05	146 818 867,24
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		1 635 360 387,53	1 543 569 949,90
TOTAL GENERAL PASSIF		100 764 745 488,08	11 373 188 062,00

SOCIETE SONELGAZ-Energies Renouvelables/Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables **EXERCICE** 2020
CENTRE Unité TOUGGOURT **DATE** 23/03/2023 12.14.04

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Terrains		83 281 997,77		83 281 997,77	83 281 997,77
Agencements et aménagements de terrains		1 201 798 034,35	354 245 803,87	847 552 230,48	791 520 222,64
Constructions (Batiments et ouvrages)		7 780 700 198,41	2 162 228 675,92	5 618 471 522,49	5 778 779 876,67
Installations techniques, matériel et outillage		76 160 409 208,50	28 431 046 463,02	47 729 362 745,48	44 475 765 050,38
Autres immobilisations corporelles		54 076 327 866,90	10 954 303 371,26	43 122 024 495,64	44 699 850 344,83
Immobilisations en cours		2 767 691 012,77		2 767 691 012,77	1 760 806 321,83
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
TOTAL ACTIF NON COURANT		142 070 208 318,70	41 901 824 314,07	100 168 384 004,63	97 590 003 814,12
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 116 892 291,93	0,00	1 116 892 291,93	2 255 071 017,05
Clients					
Autres débiteurs		733 197 239,73		733 197 239,73	412 006 771,17
Impôts		165 582 718,06		165 582 718,06	333 508 245,14
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1 316 434 869,22		1 316 434 869,22	174 155 640,60
TOTAL ACTIF COURANT		3 332 107 118,94	0,00	3 332 107 118,94	3 174 741 673,96
TOTAL GENERAL ACTIF		145 402 315 437,64	41 901 824 314,07	103 500 491 123,57	100 764 745 488,08

SOCIETE SONEGAZ-Energies Renouvelables'Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables **EXERCICE** 2020
CENTRE Unité TOUGGOURT **DATE** 23/03/2023 12.14.09

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net		0,00	0,00
compte de liaison**		100 314 712 398,59	99 032 259 513,29
TOTAL CAPITAUX PROPRES		100 314 712 398,59	99 032 259 513,29
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		270 375 358,40	97 125 587,26
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		270 375 358,40	97 125 587,26
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 826 147 375,08	1 202 966 411,48
Impôts		0,00	0,00
Autres dettes		725 881 946,00	432 393 976,05
Trésorerie passif		363 374 045,50	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		2 915 403 366,58	1 635 360 387,53
TOTAL GENERAL PASSIF		103 500 491 123,57	100 764 745 488,08

SOCIETE SONEGAZ-Energies Renouvelables/Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables **EXERCICE** 2021
CENTRE Unité TOUGGOURT **DATE** 23/03/2023 12.14.15

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Terrains		165 474 897,77		165 474 897,77	83 281 997,77
Agencements et aménagements de terrains		1 134 066 574,60	360 058 684,25	774 007 890,35	847 552 230,48
Constructions (Batiments et ouvrages)		7 328 067 145,16	2 227 467 596,76	5 100 599 548,40	5 618 471 522,49
Installations techniques, matériel et outillage		82 860 886 764,08	33 921 187 298,51	48 939 699 465,47	47 729 362 745,48
Autres immobilisations corporelles		56 432 931 726,40	14 425 723 970,06	42 007 207 756,34	43 122 024 495,64
Immobilisations en cours		3 390 901 226,54		3 390 901 226,54	2 767 691 012,77
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		0,00		0,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		151 312 328 334,55	50 934 437 549,68	100 377 890 784,87	100 168 384 004,63
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		501 704 939,54		501 704 939,54	1 116 892 291,93
Clients					
Autres débiteurs		551 619 554,25		551 619 554,25	733 197 239,73
Impôts		67 740 610,88		67 740 610,88	165 582 718,06
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		181 842 837,89		181 842 837,89	1 316 434 869,22
TOTAL ACTIF COURANT		1 302 907 942,56		1 302 907 942,56	3 332 107 118,94
TOTAL GENERAL ACTIF		152 615 236 277,11	50 934 437 549,68	101 680 798 727,43	103 500 491 123,57

SOCIETE SONEGGAZ-Energies Renouvelables/Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables **EXERCICE** 2021
CENTRE Unité TOUGGOURT **DATE** 23/03/2023 12.14.17

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net		0,00	0,00
compte de liaison**		98 213 118 042,64	100 314 712 398,59
TOTAL CAPITAUX PROPRES		98 213 118 042,64	100 314 712 398,59
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		238 901 818,59	270 375 358,40
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		238 901 818,59	270 375 358,40
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		2 512 193 460,14	1 826 147 375,08
Impôts		889 914,76	0,00
Autres dettes		664 229 320,59	725 881 946,00
Trésorerie passif		51 466 170,71	363 374 045,50
TOTAL PASSIFS COURANTS		3 228 778 866,20	2 915 403 366,58
TOTAL GENERAL PASSIF		101 680 798 727,43	103 500 491 123,57

SOCIETE SONELGAZ-Energies Renouvelables/Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables **EXERCICE** 2022
CENTRE Unité TOUGGOURT **DATE** 30/04/2023 08.27.51

BILAN ACTIF

Provisoire

ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		200 000,00	133 333,34	66 666,66	0,00
Terrains		99 645 457,45		99 645 457,45	165 474 897,77
Agencements et aménagements de terrains		725 971 327,19	325 080 409,34	400 890 917,85	774 007 890,35
Constructions (Batiments et ouvrages)		5 293 328 202,66	1 605 278 901,88	3 688 049 300,78	5 100 599 548,40
Installations techniques, matériel et outillage		55 360 005 757,75	25 771 913 658,24	29 588 092 099,52	48 939 699 465,47
Autres immobilisations corporelles		49 360 952 334,19	16 981 761 096,92	32 379 191 237,27	42 007 207 756,34
Immobilisations en cours		2 392 950 180,33		2 392 950 180,33	3 390 901 226,54
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		527 823,00		527 823,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		113 233 581 082,58	44 684 167 399,72	68 549 413 682,86	100 377 890 784,87
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		472 494 167,60	450 109,37	472 044 058,23	501 704 939,54
Clients					
Autres débiteurs		442 205 328,62		442 205 328,62	551 619 554,25
Impôts		125 740 280,37		125 740 280,37	67 740 610,88
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		642 187 244,48		642 187 244,48	181 842 837,89
TOTAL ACTIF COURANT		1 682 627 021,07	450 109,37	1 682 176 911,70	1 302 907 942,56
TOTAL GENERAL ACTIF		114 916 208 103,65	44 684 617 509,09	70 231 590 594,56	101 680 798 727,43

SOCIETE SONEGGAZ-Energies Renouvelables/Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables **EXERCICE** 2022
CENTRE Unité TOUGGOURT **DATE** 30/04/2023 08.27.53

BILAN PASSIF

Provisoire

PASSIF	note	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net		1 392 784 856,36	0,00
compte de liaison**		66 010 556 083,83	98 213 118 042,64
TOTAL CAPITAUX PROPRES		67 403 340 940,19	98 213 118 042,64
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		265 075 473,10	238 901 818,59
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		265 075 473,10	238 901 818,59
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 901 762 029,64	2 512 193 460,14
Impôts		0,00	889 914,76
Autres dettes		661 412 151,63	664 229 320,59
Trésorerie passif		0,00	51 466 170,71
TOTAL PASSIFS COURANTS		2 563 174 181,27	3 226 778 866,20
TOTAL GENERAL PASSIF		70 231 590 594,56	101 680 798 727,43

الملحق رقم(11) : جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2018

SOCIETE SONELGAZ-Energies Renouvelables'Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables **EXERCICE** 2018
CENTRE Unité TOUGGOURT **DATE** 23/03/2023 12.34.27

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2018	2017
Ventes et produits annexes		14 276 785 341,71	0,00
Variations stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée		0,00	
Subvention d'exploitation			
I - Production de l'exercice		14 276 785 341,71	0,00
Achats consommés		- 2 821 013 345,46	0,00
Services extérieures et autres consommations		- 2 372 105 912,71	0,00
II - Consommation de l'exercice		- 5 193 119 258,17	0,00
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		9 083 666 083,54	0,00
Charges de personnel		- 1 150 194 338,29	0,00
Impôts, taxes et versements assimilés		- 3 211 295,06	0,00
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		7 930 260 450,19	0,00
Autres produits opérationnels		200 327 625,55	0,00
Autres charges opérationnelles		- 142 527,94	0,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 5 369 387 049,41	0,00
V - RESULTAT OPERATIONNEL		2 761 058 498,39	0,00
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		2 761 058 498,39	0,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		0,00	
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		14 477 112 967,26	0,00
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 11 716 054 468,87	0,00
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 761 058 498,39	0,00
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	
Résultats internes**			
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 761 058 498,39	0,00

الملحق رقم (12) : جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2019

SOCIETE SONELGAZ-Energies Renouvelables'Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables **EXERCICE** 2019
CENTRE Unité TOUGGOURT **DATE** 23/03/2023 12.33.12

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2019	2018
Ventes et produits annexes		15 401 789 689,35	14 276 785 341,71
Variations stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée		0,00	
Subvention d'exploitation			
I - Production de l'exercice		15 401 789 689,35	14 276 785 341,71
Achats consommés		- 2 077 649 561,65	- 2 821 013 345,46
Services extérieures et autres consommations		- 2 689 755 712,71	- 2 372 105 912,71
II - Consommation de l'exercice		- 4 767 405 274,36	- 5 193 119 258,17
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		10 634 384 414,99	9 083 666 083,54
Charges de personnel		- 1 728 057 306,29	- 1 150 194 338,29
Impôts, taxes et versements assimilés		- 1 935 582,19	- 3 211 295,06
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		8 904 391 526,51	7 930 260 450,19
Autres produits opérationnels		78 775 624,25	200 327 625,55
Autres charges opérationnelles		- 120 541 215,09	- 142 527,94
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 5 978 408 574,70	- 5 369 387 049,41
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 527 562,45	0,00
V - RESULTAT OPERATIONNEL		2 885 744 923,42	2 761 058 498,39
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		2 885 744 923,42	2 761 058 498,39
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		0,00	
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		15 482 092 876,05	14 477 112 967,26
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 12 596 347 952,63	- 11 716 054 468,87
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 885 744 923,42	2 761 058 498,39
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	
Résultats internes**			
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 885 744 923,42	2 761 058 498,39

الملحق رقم (12) : جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2020

SOCIETE SONELGAZ-Energies Renouvelables'Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables **EXERCICE** 2020
CENTRE Unité TOUGGOURT **DATE** 23/03/2023 12.33.17

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2020	2019
Ventes et produits annexes		16 003 381 208,09	15 401 789 689,35
Variations stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée		0,00	
Subvention d'exploitation			
I - Production de l'exercice		16 003 381 208,09	15 401 789 689,35
Achats consommés		- 1 698 348 824,86	- 2 077 649 561,65
Services extérieures et autres consommations		- 2 864 461 318,63	- 2 689 755 712,71
II - Consommation de l'exercice		- 4 562 810 143,49	- 4 767 405 274,36
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		11 440 571 064,60	10 634 384 414,99
Charges de personnel		- 1 774 933 580,37	- 1 728 057 306,29
Impôts, taxes et versements assimilés		- 5 061 144,13	- 1 935 582,19
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		9 660 576 340,10	8 904 391 526,51
Autres produits opérationnels		15 985 576,35	78 775 624,25
Autres charges opérationnelles		- 41 361 228,64	- 120 541 215,09
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 6 564 633 409,25	- 5 978 408 574,70
Reprise sur pertes de valeur et provisions		19 513 047,90	1 527 562,45
V - RESULTAT OPERATIONNEL		3 090 080 326,46	2 885 744 923,42
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		3 090 080 326,46	2 885 744 923,42
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		0,00	
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		16 038 879 832,34	15 482 092 876,05
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 12 948 799 505,88	- 12 596 347 952,63
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 090 080 326,46	2 885 744 923,42
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	
Résultats internes**			
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 090 080 326,46	2 885 744 923,42

الملحق رقم (14) : جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2021

SOCIETE SONELGAZ-Energies Renouvelables'Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables **EXERCICE** 2021
CENTRE Unité TOUGGOURT **DATE** 23/03/2023 12.33.24

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2021	2020
Ventes et produits annexes		11 146 702 339,97	16 003 381 208,09
Variations stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée		0,00	
Subvention d'exploitation			
I - Production de l'exercice		11 146 702 339,97	16 003 381 208,09
Achats consommés		- 868 237 971,25	- 1 698 348 824,86
Services extérieures et autres consommations		- 2 156 930 550,80	- 2 864 461 318,63
II - Consommation de l'exercice		- 3 025 168 522,05	- 4 562 810 143,49
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		8 121 533 817,92	11 440 571 064,60
Charges de personnel		- 1 533 978 943,32	- 1 774 933 580,37
Impôts, taxes et versements assimilés		- 4 663 246,95	- 5 061 144,13
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		6 582 891 627,65	9 660 576 340,10
Autres produits opérationnels		67 252 363,16	15 985 576,35
Autres charges opérationnelles		- 67 156 855,75	- 41 361 228,64
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 4 941 083 431,57	- 6 564 633 409,25
Reprise sur pertes de valeur et provisions		20 057 454,51	19 513 047,90
V - RESULTAT OPERATIONNEL		1 661 961 158,00	3 090 080 326,46
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		1 661 961 158,00	3 090 080 326,46
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		0,00	
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		11 234 012 157,64	16 038 879 832,34
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 9 572 050 999,64	- 12 948 799 505,88
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 661 961 158,00	3 090 080 326,46
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	
Résultats internes**			
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 661 961 158,00	3 090 080 326,46

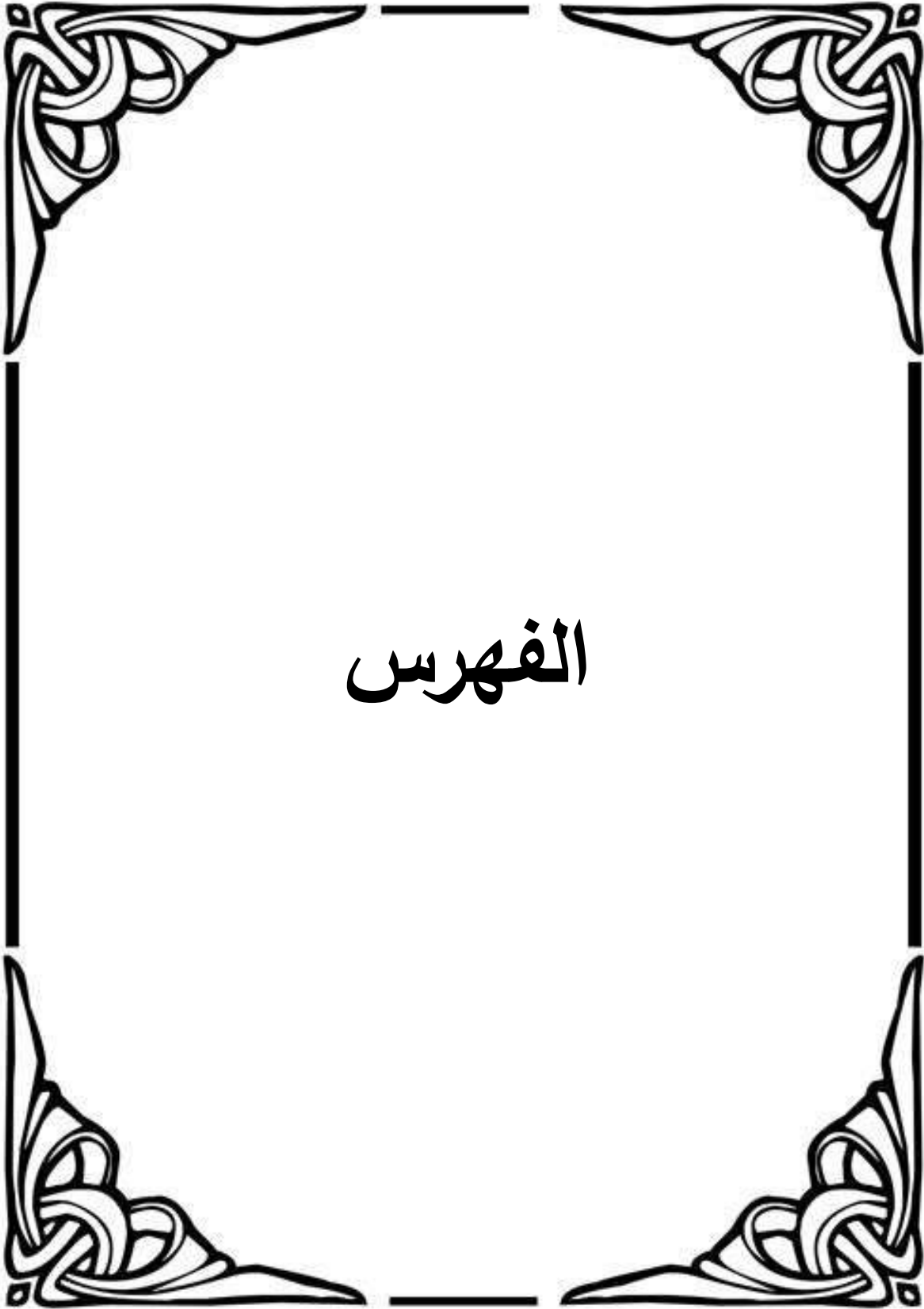
الملحق رقم (15) : جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2022

SOCIETE SONELGAZ-Energies Renouvelables'Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables **EXERCICE** 2022
CENTRE Unité TOUGGOURT **DATE** 30/04/2023 08.30.04

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Provisoire

	note	2022	2021
Ventes et produits annexes		11 122 516 691,35	11 146 702 339,97
Variations stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée		0,00	
Subvention d'exploitation			
I - Production de l'exercice		11 122 516 691,35	11 146 702 339,97
Achats consommés		- 974 893 157,04	- 868 237 971,25
Services extérieures et autres consommations		- 2 119 371 761,33	- 2 156 930 550,80
II - Consommation de l'exercice		- 3 094 264 918,37	- 3 025 168 522,05
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		8 028 251 772,98	8 121 533 817,92
Charges de personnel		- 1 610 690 725,49	- 1 533 978 943,32
Impôts, taxes et versements assimilés		- 765 571,97	- 4 663 246,95
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		6 416 795 475,52	6 582 891 627,65
Autres produits opérationnels		10 649 485,70	67 252 363,16
Autres charges opérationnelles		- 87 134 235,86	- 67 156 855,75
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 4 964 681 144,59	- 4 941 083 431,57
Reprise sur pertes de valeur et provisions		17 155 275,59	20 057 454,51
V - RESULTAT OPERATIONNEL		1 392 784 856,36	1 661 961 158,00
Charges financières		0,00	0,00
VI - RESULTAT FINANCIER		0,00	0,00
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		1 392 784 856,36	1 661 961 158,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		0,00	
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		11 150 321 452,64	11 234 012 157,64
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 9 757 536 596,28	- 9 572 050 999,64
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 392 784 856,36	1 661 961 158,00
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	
Résultats internes**			
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 392 784 856,36	1 661 961 158,00



الفهرس

الفهرس

I.....	الاهداء
III.....	الشكر
IV.....	الملخص
V.....	قائمة المحتويات
VI.....	قائمة الجداول
VII.....	قائمة الاشكال البيانية
VIII.....	قائمة الملاحق
IX.....	قائمة الاختصارات والرموز
أ.....	المقدمة
1.....	الفصل الأول : الادبيات النظرية والتطبيقية لدورة الاستغلال والتشخيص التطوري
2.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول دورة الاستغلال والتشخيص التطوري
3.....	المطلب الأول : دورة الاستغلال
3.....	الفرع الاول : مفهوم دورة الاستغلال
4.....	الفرع الثاني : مراحل دورة الاستغلال
6.....	المطلب الثاني : التشخيص التطوري
6.....	الفرع الأول : مفهوم التشخيص التطوري
7.....	الفرع الثاني : طرق التشخيص التطوري
7.....	المطلب الثالث : المؤشرات والنسب المالية المستخدمة في التشخيص التطوري لدورة الاستغلال
7.....	الفرع الأول : مؤشرات التوازن المالي
11.....	الفرع الثاني : نسب النشاط ونسب السيولة
13.....	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
13.....	المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية
14.....	المطلب الثاني : الدراسات السابقة الاجنبية
15.....	المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

15.....	الفرع الأول : اوجه التشابه
15.....	الفرع الثاني : اوجه الاختلاف
16.....	خلاصة الفصل
17.....	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في شركة سونلغاز-الطاقات المتجددة وحدة تقرت
18.....	تمهيد
19.....	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة
19.....	المطلب الأول : الطريقة المتبعة في الدراسة
19.....	الفرع الاول : مجتمع وعينة الدراسة
20.....	الفرع الثاني : متغيرات الدراسة
20.....	المطلب الثاني : الأدوات والبرامج المستخدمة
20.....	الفرع الأول : الأدوات المستخدمة
21.....	الفرع الثاني : البرامج المستعان بها في الدراسة
21.....	المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها
21.....	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة
21.....	الفرع الاول : عرض البنية المالية
26.....	الفرع الثاني : عرض نتائج المتوصل إليها
33.....	المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
33.....	الفرع الأول : تحليل مؤشرات التوازن المالي
34.....	الفرع الثاني : تحليل نسب السيولة
34.....	الفرع الثالث : تحليل نسب النشاط وعناصر دورة الاستغلال
34.....	الفرع الرابع : تحليل المردودية الاقتصادية
35.....	خلاصة الفصل
36.....	الخاتمة
40.....	المصادر والمراجع
43.....	الملاحق
59.....	الفهرس